جامعة قاصدي مرباح– ورقلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

مذكرة بعنوان

دور التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسي

دراسة استطلاعية (طلبة قاصدي مرباح القطب3)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم السياسية

التخصص: تنظيم سياسي وإداري

إعداد الطالب:

➢ساعد شهرزاد.

إشراف الأستاذ:

ا.ولد عامر نعيمة.

لجنة المناقشة :

ا/.ولد عامر نعيمة ..... مشرفا ومقررا.

أ/ مسلم بابا عربي ..... رئيسا.

أ/ ليمام سلمى ..... مناقشا.

السنة الجامعية:

2022_2021

جامعة قاصدي مرباح– ورقلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

مذكرة بعنوان

دور التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسي

دراسة استطلاعية (طلبة قاصدي مرباح القطب3)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم السياسية

التخصص: تنظيم سياسي وإداري

إعداد الطالب:

➢ساعد شهرزاد.

إشراف الأستاذ:

ا.ولد عامر نعيمة.

لجنة المناقشة :

ا/.ولد عامر نعيمة ..... مشرفا ومقررا.

أ/ مسلم بابا عربي ..... رئيسا.

أ/ ليمام سلمى ..... مناقشا.

السنة الجامعية:

2022_2021

فـهـرس الجداول

رقم الجدول

الصفحة

01..... الجدول رقم 01 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.....

02..... الجدول رقم 02 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.....

03 ..... الجدول رقم 03 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.....

04..... جدول رقم 03 يوضح ترتيب وسائل التنشئة السياسية.....

05..... الجدول رقم 05 يوضح نتائج معامل الانحدار الخطي للعلاقة بين الأسرة على التنشئة السياسية.....

06..... الجدول رقم 06 يوضح نتائج معامل الانحدار الخطي للعلاقة بين وسائل التنشئة السياسية على التنشئة السياسية.....

07..... الجدول رقم 07يوضح الفروق في التنشئة السياسة تعزى لمؤسسات التنشئة السياسي.....

التنشئة السياسية هي الوسيلة التي يتوقف عليها تماسك كل مجتمع سياسي على فهم أفراده لقيمه وقواعده المشتركة أي كل ما تنطوي عليه فكرة الثقافة في الواقع وهذا السلوك لا يكتسبه الشخص عند ولادته ولكن يحصل عليه خلال مراحل حياته المختلفة العملية التي بها يكتسب التعلم الاجتماعي وهو ما يطلق عليها التنشئة الاجتماعية، خلال ذلك يعايش الفرد مؤسسات عديدة منها ماهو مفروض عليه كالمدرسة، ومنها ماهو إرادي كالجماعة وغيرها التي قد تختلف في أساليبها ولكنها في النهاية تتجه نحو هدف واحد وهو تنشئة الفرد تنشئة اجتماعية وسياسية ويكون من خلالها عضوا فاعلا في مجتمع وهي، وقد اتسع الاهتمام بالتنشئة السياسية بعد ازدياد الدول المستقلة التي تحاول بناء نظام فكري واقتصادي خاص بكل دولة، لذا فقد بذلت العديد من الدول جهودا في تغيير القيم وبناء المؤسسات وعقلية السلطة السياسية، وبذلك يهدف الحد من تأثيرات الوحدة الوطنية وعدم الاندماج القومي، لذا تظهر التنشئة السياسية كأداة قابلة ومؤثرة في تحقيق الاندماج القومي والوحدة الوطنية، فالتنشئة المخططة والمدروسة تعد سبيلا لا غنى عنه لإحداث تغيير والارتقاء بالذهنيات وما يواكب توجهات النظام السياسي.

أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الدراسة في أن التنشئة السياسية هي إحدى العمليات الإجتماعية التي تلقن الفرد القيم السياسية والاتجاهات التي تتعلق وتربط بالنسق السياسي لمجتمعهم، وتلعب التنشئة السياسية أدوارا رئيسية ثلاثة هي نقل الثقافة السياسية من جيل الى جيل، تكوين ثقافة السياسية، تغيير الثقافة السياسية .

أهداف الموضوع :

كل دراسة علمية تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف، وعليه فإن دراستي هذه تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- **الأهداف علمية:**

تحاول هذه الدراسة إفادة الباحثين و المقررين حول موضوع التنشئة السياسية ودورها في تكوين السلوك السياسي وجعل هذا البحث كمرجع لمساهمات أخرى وأداء الوظيفة التراكمية في البحث العلمي.

- **أهداف عملية:**

هذه الدراسة تهدف إلى الحصول على درجة الماستر في العلوم السياسية تخصص تنظيمات إدارية وسياسية وتحمل هدفا يتمثل في إشباع رغبة الباحثة في معرفة محتوى الموضوع المناقش واختبار فرضيات حوله ومعرفة مدى سلامتها وقدرتها على الاستيعاب وجمع المعلومات والمعارف في هذا الإطار إظهار مدى نجاح التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسي وهل تكفي التنشئة السياسية ومؤسساتها في القيام بهذا الدور.

أسباب إختيار الموضوع:

من الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء إعداده للمذكرة هو اختيار موضوع يصلح للدراسة العلمية لذلك ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى ذاتية وأخرى موضوعية:

- **الأسباب الموضوعية :**

- تستهدف هذه الدراسة التعرف على دور التنشئة السياسية، وتوضيح دور مؤسساتها في تكوين السلوك السياسي للفرد.
- التنشئة السياسية من أكثر المواضيع إثارة للنقاش في الوقت الحالي للطلبة.

- **الأسباب الذاتية :**

لقد تم اختياري لهذا الموضوع نظرا لعدة أسباب ذاتية منها:

- الرغبة في إثراء المعارف حول موضوع" **دور التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسي.**"
- الرغبة الشخصية في تقديم المعلومات حول موضوع التنشئة السياسية ومؤسساتها، وكذلك الرغبة في اكتساب رصيد معرفي جديد.

الدراسات سابقة:

- الخطاب سمير، **التنشئة السياسية والقيم**،ط 1، (مصر: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.) الذي يتناول فيها عملية التنشئة السياسية التي تحقق التكيف مع أهداف المجتمع و ذلك مع مراعاة المؤسسات التي تنقل وترسخ هذه التوجهات في الفرد الذي يعتبر المحرك و الفاعل الأساسي في استقرار كيان الدولة.[1]
- دراسة محمود حسن إسماعيل بعنوان " **التنشئة السياسية،دراسة في دور أخبار التلفزيون**" دراسة ميدانية على عينة من المراهقين في محافظتي " القاهرة و الشرقية " الصادرة عام 1997تكمن دراسة هذا الباحث في التعرف على اتجاهات مضامين الأخبار التي يقدمها التلفزيون من خلال تحليل لمضمون نشرات أخبار التلفزيون الثلاث ودورها في التنشئة السياسية، ووضع أسس لما يجب أن يكون عليه الدور لمعالجة ضعف الوعي السياسي لدى الشباب المصري خاصة في مرحلتي الطفولة و المراهقة، فالتنشئة مرتبطة بالمرحلة الأدنى ثم تستمر مع الفرد حتى موته.[2]
- في ذات السياق وبغرض دراسة التنشئة السياسية وإمكانية إسهامها في تطوير عملية التنشئة السياسية لكي تكون هذه العملية فاعلة ومؤثرة في تنمية المجتمع قام مولود زايد الطيب، تكمن دراسة هذا الباحث أن للتنشئة السياسية دورا

[1] الخطاب سمير، **التنشئة السياسية والقيم**، ط 1، (مصر: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.)

[2] محمود حسن إسماعيل ، " **التنشئة السياسية، دراسة في دور أخبار التلفزيون**" (مصر:ط1، دار النشر للجامعات ، 1998.)

كبيرا ومهما في دفع عجلة التنمية خاصة عندما تتكاثف جهود مصادر التنشئة السياسية بالدفع بهذا الاتجاه الايجابي.[3]

الإشكالية:

إن تكوين السلوك السياسي يرتبط بمدى فعالية مؤسسات التنشئة السياسية من أسرة و مدرسة وجامعة وغيرها من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، التي تعمل على تلقين وتشكيل الاتجاهات السياسية للأفراد، وعلى هذا الأساس يمكن صياغة الاشكالية التالية:

- **ماهو دور التنشئة السياسية في تشكيل السلوك السياسي؟**

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية لا بد من طرح بعض التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتنشئة السياسية؟
- كيف يتكون السلوك السياسي؟
- فيما يكمن الدور الفعال الذي تلعبه مؤسسات التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسي ؟

فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الرئيسية:**

تساهم التنشئة السياسية في نقل الثقافة السياسية للفرد في المجتمع من خلال وسائلها، وتتفرع عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات التالية:

- **الفرضيات الفرعية:**

- التنشئة السياسية هي عملية مستمرة يتعرض لها الإنسان طيلة حياته وتمر بمراحل متعددة .
- التعلم المبكر لأساليب العمل والتفكير والاستجابة داخل الأسرة يساهم في تكوين المواقف السياسية للأفراد من خلال نقل القيم والمعتقدات و الميولات السياسية.
- المدرسة والإعلام والفئة العمرية والمنظمات الاجتماعية المختلفة تستمر في تعديل وتفاعلها من خلال إنجازات التنشئة السياسية الأولية للمساهمة في تكوين الهوية السياسية للأفراد.
- هناك فروقات دالة لدرجة تأثير مؤسسات التنشئة السياسية في تشكيل السلوك السياسي للفرد.

[3] مولود زايد الطيب، **دور التنشئة السياسية في تنمية المجتمع**، (الأردن: ط1، المؤسسة العربية الدولية للنشر،2001.)

حدود الدراسة:

تلتزم الطالبة بالحدود التالية:

الحد الموضوعي: تتمثل في الوقوف على دور التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسي للأفراد عن طريق مؤسساتها المختلفة، والى أي مدى تقوم بهذا الدور والأساليب المتبعة.

الحد الزماني والمكاني:

-الحيز المكاني المتمثل في الجمهورية الجزائرية، أما الإطار الزماني تم تطبيق الدراسة الميدانية في نهاية الموسم الجامعي 2022/2021.

منهجية الدراسة:

سوف أوظف في دراستي بعض المناهج و الأدوات لجمع البيانات، لأن أي بحث علمي يستوجب إتباع المنهج الواضح، الذي يتماشى مع موضوع الدراسة، واعتمدت في دراستي على المناهج التالية:

المنهج الوصفي: وهو الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمد الباحث في دراسة ظاهرة إجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات بحث معينة، يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية، وكان استخدام هذا المنهج في الإطار النظري للتنشئة السياسية .

المنهج الإحصائي هو أسلوب يضم مجموعة من الأساليب المتنوعة المستعملة لجمع المعطيات الإحصائية وتحليلها رياضيا من أجل إظهار الاستدلالات العلمية التي قد تبدوا في الغالب غير واضحة . وتم استخدام هذا المنهج في النموذج من خلال الإدلاء ببعض الإحصائيات والأرقام التي توضح دور مؤسسات التنشئة في تكوين السلوك السياسي، وكذلك يقوم على تقرير وتحليل الوضع الراهن للظاهرة موضوع البحث، وتفسيره بهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها ومعالجتها وتعميمها والاستفادة منها والإفادة بها، لذا تم استخدام تقنية الاستبيان لجمع المعلومات عن طريق استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع للحصول على إجابات، وقمت بتوزيع استمارة الاستبيان على طلبة جيولوجيا بكلية المحروقات جامعة قاصدي مرباح ورقلة وذلك لمعرفة دور التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسي.

كان لا بد من العودة إلى التاريخ للتطرق للأصول التاريخية لعملية التنشئة السياسية،

أدوات جمع البيانات:

حتى يتوصل الباحث الى نتائج موضوعية بالنسبة للمشكلة البحثية لذلك يستلزم منه استخدام أدوات وطرق لجمع البيانات والمعلومات المستهدفة، ومن بين أدوات البحث العلمية التي استخدمتها في هذه الدراسة الاستبيان والتي تعد من أهم أدوات في جمع البيانات والمعلومات.

- **الاستبيان:** هو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.[4]

مصطلحات الدراسة:

1- **التنشئة السياسية political socialization**: هي عملية تفاعل من الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه، يستطيع الفرد من خلال تلك العملية أن يتشرب القيم والعادات والأفكار السائدة في المجتمع والتي تساعده على أن يحدد بكل وضوح سلوكه اليومي للقيام بأدواره التي يتطلبها وضعه كعضو في المجتمع [5].

2- **مؤسسات التنشئة السياسية** : هي مجموعة من مؤسسات الرسمية والغير الرسمية المتمثلة في المدرسة والجامعة والأسرة ووسائل الإعلام وغيرها ...فهي تقوم بتوعية الفرد، وتنشئته من خلال بناء شخصيته وتوجهاته على أسس وثقافة اجتماعية ومشاركة مستمرة في تقديم البدائل السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

خطة البحث:

ولمعالجة الاشكالية المطروحة وتغطية الفرضيات فقد تم الاعتماد على خطة تتكون من مقدمة وفصلين وخاتمة:

الفصل الأول: يحدد الإطار النظري للدراسة حيث تناول التنشئة السياسية من تعريف وقنوات التنشئة السياسية و أهداف وأهمية ومراحل وأنماط إضافة الى الوظائف.

أما الفصل الثاني: يندرج فيه مؤسسات التنشئة السياسية ، وإبراز دورها ومساهمتها في تربية الفرد وتشكيل شخصيته .

الفصل الثالث: تناول معطيات الدراسة الميدانية ونتائجها وتضمنت عرض نتائج هذه الدراسة ، وتم إجرائها مع نهاية الموسم الجامعي 2022/2021، ويقتصر الدراسة الميدانية على طلبة السنة الأولى والثانية جذع مشترك جيولوجيا لأهمية الفئة العمرية التي يمر بها الطالب، وقد شملت الدراسة الذكور والإناث على حد سواء.

صعوبات البحث:

عادة ما تواجه أي عملية بحث علمي مجموعة من الصعوبات يحاول الباحث قدر الإمكان تجاوزها فبخصوص الصعوبات التي واجهتني في اعداد هذا الموضوع تعلق الأمر ب:

- صعوبة الموضوع بحد ذاته، كون التنشئة السياسية مرتبطة بسلوك الفرد مما يصعب الدراسة الميدانية الدقيقة.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات التي واجهتني إلا إن إرادتي في دراسة هذا الموضوع لم تمنعني في البحث حول الموضوع بالاستعانة بالمولى عز وجل ولي التوفيق.

---

[4] محمد سرحان علي محمودي، **مناهج البحث العلمي**، (صنعاء: ط2، دار الكتب للنشر، 2015، ص126.)

[5] مولود زايد الطيب، **مرجع سابق**، ص11.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتنشئة السياسية

يعرض هذا الفصل جانب نظري للتنشئة السياسية التي هي أحد الموضوعات الرئيسية في علم الإجتماع السياسي والتي تعرف على أنها عملية يكتسب من خلالها الفرد قيم ومفاهيم سياسية.

إن التنشئة السياسية تعتبر اليوم أداة فاعلة في تحقيق الاندماج القومي من خلال خلق قيم مشتركة وتنظيم الاتجاهات السياسية ونظرا لدورها الوظيفي الذي تعتمده في إحلال نسق من القيم السياسية داخل إطار الدولة. سنحاول في هذا الفصل التطرق لماهية التنشئة السياسية.

المبحث الأول: مفهوم التنشئة السياسية.

المبحث الثاني: اهمية واهداف التنشئة السياسية.

المبحث الثالث: مراحل ووظائف التنشئة السياسية.

المبحث الأول: مفهوم التنشئة السياسية ومستوياتها .

التنشئة السياسية عملية يكتسب من خلالها الفرد قيم ومفاهيم سياسية، وثقافة مجتمعه ، وهي ماتكسبه للفرد من سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينه مما تسهل له الاندماج في الحياة الإجتماعية .

المطلب الأول: تعريف التنشئة السياسية

قبل التطرق لتعريف التنشئة السياسية لابد أولا الرجوع إلى جذور التنشئة السياسية وعلاقتها بالتنشئة الإجتماعية على الرغم من أن الإهتمام بدراسة"التنشئة السياسية" ليس وليد الفكر الحديث فلقد اهتم"أفلاطون" و"أرسطو" ومفكري العلوم الاجتماعية من بعدهما بموضوعات نستطيع أن ندرجها تحت موضوع التنشئة إلا أن استخدام المصطلح "Socialization" بالمعنى المتداول به في العلوم الاجتماعية الآن يرجع إلى نهاية العقد الثالث وبداية العقد الرابع من القرن العشرين، ففي سنة 1940م استخدم كل من"أجبرن "و"نيمكوف "مصطلح التنشئة في"كتابهما"علم الإجتماع وزاد تداول الكلمة وبدأت تشق طريقها من خلال بحوث ومؤلفات علماء النفس والإجتماع والسياسة[6]، ومع تزايد استخدامه بدأ مصطلح التعليم يقل استخدامه بدخول"التنشئة"في دراسات العلوم الإجتماعية إلا أن كل من المصطلحين التعليم والتنشئة متشابهان وأن كل منهما يمكن أن يعبر عن العملية الإجتماعية التي يسير خلفها الإنسان منذ ولادته حتى يأخذ مكانه كعضو يشغل دور محدد وسط المجتمع، إلا أن استخدام "التنشئة" أكثره وتواكبا للتطور الذي صاحب التغير الإجتماعي عبر عصور الفكر المختلفة، فكلمة" تعليم" تعني عند العلماء الإجتماعيين القيمة والأهداف والوسائل، والتنشئة يعني عند علماء العلوم الإجتماعين المعاصرين البحث عن الكيفية التي يمكن أن تكون بها هذه المفاهيم فعالة.[7]

اول من صاغ مصطلح‹**التنشئة السياسية**› political socialization هو **هربرت هايمان** وذلك في دراسة له عام 1909في كتاب بعنوان ‹**التنشئة السياسية**› ، وقد عرف هايمان عملية التنشئة السياسية بانها تعلم الفرد لانماط اجتماعية عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع التي تساعده على ان يتعايش مع هذا المجتمع سلوكيا ونفسيا.

ومن بعد هايمان تعددت تعريفات التنشئة السياسية وذلك بقدر تعدد من تناولوها بالدراسة، وفي هذا الايطار يمكن التفرقة بين اتجاهين رئيسين هما:

أ- **الإتجاه الأول:** والذي ينظر الى التنشئة السياسية على انها عملية يتم بموجبها تلقين الاطفال القيم والمعايير والاهداف السلوكية المستقرة في ضمير المجتمع بما يضمن بقاءها واستمرارها عبر الزمان.[8]

---

[6]مولود زايد الطيب، **مرجع سابق**، ص09.

[7]إسماعيل علي سعد، **قضايا المجتمع والسياسة**، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة، 2006، ص327.)

[8]محمود حسن اسماعيل، التنشئة السياسية "دراسة في دور الأخبار" مصر: ط1، دار الجامعات للنشر، 1998 ، ص 22.

كما في تعريفات هوبرت هايمان السابق، وتعريف **كينيث لانجتون** الذي يقول بان التنشئة السياسية تعبر في اوسع مضامينها عن كيفية نقل المجتمع لثقافته السياسية من جيل إلى جيل .

ب- **الإتجاه الثاني**: ينظر إلى التنشئة السياسية على اعتبار أنها عملية يتم بمقتضاها تلقين الأطفال القيم والمعارف والمعايير والإتجاهات السياسية المستقرة، في خبرة وذاكرة المجتمع وعند تحليل هذا الإتجاه نجده يركز على تلقين الثقافة السياسية السائدة في المجتمع بالرغم من كثرة الدراسات حول موضوع التنشئة السياسية، إلا أن هذا الموضوع مازال يحتاج إلى جهود مكثفة من الباحثين، ذلك لأن التغيير الإجتماعي يسير بخطى حثيثة في مختلف المجتمعات المتقدمة والمتخلفة، الأمر الذي يتطلب متابعة هذا التغيير وأثره على مشكلات التنشئة السياسية والشخصية وعلاقة ذلك بالبناء الإجتماعي ككل.

ومن اتباع هذا الاتجاه "**نورمان أدلر**"و "**تشارلز هارنجتون**" حيث يريا أن التنشئة السياسية تعتني بعملية تعلم القيم والاتجاهات السياسية ذات المغزى السياسي عن طريق الاسرة والمدرسة والتفاعل مع السلطة والمواقف السياسية المختلفة [9].

ومنه فالتنشئة السياسية هي عملية تفاعل بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه، يستطيع الفرد من خلال تلك العملية، أن يتشرب القيم والعادات والافكار السائدة في المجتمع، التي تساعده على أن يحدد بوضوح سلوكه اليومي للقيام بأدواره لكي يصبح مواطنا صالحا يساهم بطريقة جيدة في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

التنشئة السياسية political socialization :

مفهوم التنشئة إن إستخدام مصطلح **Socialization** يرجع إلى نهاية العقد الثالث وبداية العقد الرابع من القرن الماضي وهي تعرف:

لغة : هي كلمة مشتقة من الفعل نشأ ربا وشب من الشبّ والشباب أي الفتاء والحداثة ويقال شبّ الغلام يشب شبابا بمعنى كبر وإرتفع ومن هنا جاء الفعل نشأ ينشأ تنشئة بمعنى ربى يربي تربية.[10]

اصطلاحا: إن مصطلح **Socialization**من الفعل**Socialiser** في اللغة الفرنسية وقد ورد هذا المصطلح في عدة تعريفات في العديد من القواميس بمختلف اللغات من بينها **القاموس الفرنسي لاروس** الذي يعرفها كالآتي :

---

[9] محمود حسن اسماعيل، **مرجع سابق**، ص 22.

[10] حوامد كريمة، **دور الجامعة في التنشئة السياسية**، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية 2009/2008، ص27.

Processus par lequel l'enfant interiorise les divers élèments de la culture environnante (valeur ،normes، codes symboliques et règles de conduit et S'intégré dans la vie social)[11] .

فهي العملية التي يستبطن من خلالها الطفل العناصر المتنوعة من البيئة الثقافية المحيطة به (قيم،معايير، تعابير رمزية وقواعد السلوك ويندمج في الحياة الإجتماعية).

لقد استخدم كل"**أوجبرن**" "**و نيمكوف**" في 1940مصطلح التنشئة في كتابتها علم الاجتماع وزاد تداول الكلمة لأنها ترتبط بالمجتمع فهي تقوم من خلال التفاعلبين مجموعة من الأفراد وقد عرفها **البروفيسور ميشيل Mitchell** بأنها"عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يصبح متدربا على اشتغال مجموعة أدوار تحدد نمط سلوكه اليومي"، فهي تقوم بإعداد الفرد منذ ولادته حتى يكون كائن اجتماعي ويستطيع الفرد من خلال عملية التنشئة أن يتشرب القيم والعادات والأفكار السائدة في المجتمع التي تساعده أن تحدد سلوكه اليومي للقيام بأدواره التي يتطلبها وضعه كعضو في المجتمع.[12]

التعريف الاجرائي للتنشئة فهي عملية من عمليات التنشئة الاجتماعية والتي تقوم قنوات ومصادر التنشئة السياسية بزرع القيم والمبادئ السياسية السائدة في المجتمع لدى الفرد لكي يصبح مواطنا صالحا، مترجما لتلك القيم والمبادئ الى سلوك يومي يساعد من خلاله على تنمية المجتمع الذي يعيش فيه محافظا على اطاره السياسي، ولذلك فإن التنشئة السياسية تختلف من مجتمع لأخر تبعا للبيئة السياسية لتلك المجتمعات.[13]

أما مفهوم التنشئة السياسية في الوطن العربي فقد بقي لصيق بها لفترة طويلة بمفهوم التنشئة الاجتماعية لأن معظم دول العالم العربي ينتمي إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولم يتم توجيهها لتحقيق تنمية سياسية إلا مؤخرا، إلا أنه لم يعبر عن فكر علماء الاجتماع العربي الذين اهتموا بدراسة الموضوع وكانت لهم آراء حول المفهوم من بينهم :

محمود حسن إسماعيل "الذي يعرف التنشئة السياسية بأنها إحدى العمليات الاجتماعية التي يكتسب الأفراد عن طريقها المعلومات والقيم والاتجاهات التي تتعلق بالنسق السياسي لمجتمعهم."

ويقول**محمد علي محمد**: " إن التنشئة السياسية عملية مستمرة ودائمة، فهي لاتتوقف عند مرحلة الطفولة أو المدرسة، فالخبرات السياسية المختلفة للفرد مع الحكومة أو الحزب، وإدراك الأفراد لدور رجال السياسة كلها عوامل

[11] **P**etit Larousse, **I**llustré (Paris : Librairie Larousse), 1989, p900.

[12] مولود زايد الطيب، **علم الإجتماع السياسي**، (بنغازي ليبيا: ط1، دار الكتب الوطنية، 2007، ص157.)

[13] مولود زايد الطيب، **مرجع السابق**، ص13.

هامة في تحقيق التنشئة السياسية، كما أنها العملية التي يصبح الفرد من خلالها واعيا بالنسق السياسي والثقافة ومدركا لها."[14]

محمد ماهر قابيل:"التنشئة السياسية بأنها" عملية توصيل القيم أو التقاليد السياسية في المرحلة التكوينية من عمر الفرد من خلال التثقيف بمدلوله القيمي، أوبانتقال أثر الخبرة الذاتية."[15]

ويذهب "**كمال المنوفي**" إلى أن التنشئة السياسية تعد بمثابة تلقين و اكتساب لثقافة سياسية معينة كما أنها عملية مستمرة يتعرض لها الإنسان طيلة حياته بدرجات متفاوتة وتضطلع بها جملة من المؤسسات الاجتماعية والسياسية كالأسرة، والمدرسة وجماعات الرفاق، والحزب السياسي والأدوات الإعلامية."[16]

إن التنشئة السياسية تختلف من مجتمع لآخر تبعا للبيئة السياسية لتلك المجتمعات، وتبعا للإديولوجية السائدة التي يعتمدها النظام السياسي لتنظيم الحياة السياسية لأفراد المجتمع فالتنشئة السياسية تعمل على استمرارية النظام السياسي.

إذن التنشئة السياسية هي عملية من عمليات التنشئة الاجتماعية التي تقوم فيها قنوات ومصادر التنشئة السياسية بزرع القيم والمبادئ السياسية السائدة في المجتمع لدى الفرد، لكي يصبح مواطن صالح متَّرجم لتلك القيم والمبادئ إلى سلوكيات يساعد من خلاله على تنمية المجتمع الذي يعيش فيه ومحافظ على إطاره السياسي.[17]

و في **الأخير** يمكن تعريف التنشئة السياسية(بصفة عامة) من خلال ماسبق من التعريفات المختلفة بأنها عملية تأثر على الفرد، من خلال تلقينه للقيم والمعايير والأهداف السياسية ونماذج السلوك السياسي من جيل إلى جيل أو العمل على خلق ثقافة سياسية جديدة،كما أن التنشئة السياسية تؤدي إلى "بناء الأمة" من خلال خلق الاندماج السياسي والذي يتحقق عن طريق التجانس والانسجام داخل الجسد السياسي والاجتماعي وإيجاد إحساس مشترك بالتضامن والهوية والوحدة .

المطلب الثاني: أبعاد التنشئة السياسية.

هناك ثلاثة أبعاد لعملية التنشئة السياسية هي:

- **البعد المعرفي**

---

[14]سمير خطاب، **المرجع سابق**، ص37.

[15]ريتشارد داوسن وآخرون، **التنشئة السياسية دراسة تحليلية**، (ترجمة: مصطفى عبدالله ابو القاسم خشيم، ومحمد زاهي محمد بشير المغيربي)، ط 2، بن غازي ليبيا: منشورات جامعة قار يونس، 1998، ص61.

[16]**نفس المرجع** ، ص61.

[17]مولود زايد الطيب، **المرجع سابق**، ص160.

هي التي تتمثل في اكتساب الفرد المعلومات والحقائق والمعارف الخاصة بالنظام السياسي وقواعد السياسة وما يتعلق بها من ايديولوجيات واساليب ممارسة وخبرات سياسية وتنظيمات وآليات الحكم عليه وعمليات تغييره وتطويره.

فالتنشئة المعرفية تعتمد على نقل القيم والمعارف والمعلومات السياسية والغير السياسية والتي تعمل على خلق الوعي السياسي عند الافراد وتقديم صورة نموذجية للمواطنين ومساعدة النظام السياسي وتأييده وتوضيح العلاقة بين الفرد والنظام السياسي.[18]

والبعد المعرفي للتنشئة السياسية بعد هام وحيوي، حيث إلى وجود علاقة بين الفرد والنظام السياسي القائم، وعندما تفقد تللك العلاقة أو تضعف ولا يجد الفرد لديه معلومات كافية عن النظام القائم، فإن الثقافة السياسية في هذه الحالة تصبح ثقافة محدودة، وهذا مايوجد في معظم المجتمعات النامية، كما أن التغيير والتحول الثقافي الذي يحدث في بعض المجتمعات يؤدي إلى تأثر الوعي السياسي بالمتغيرات والقيم الجديدة .[19]

- **البعد الوجداني**

هي التي تنمي من خلالها الفرد مشاعر التأييد أو الرفض مثلا للحكومة أو النظام السياسي، وتهتم بالاتجاهات والقيم والدوافع الكامنة في تكوين شخصية الفرد وتحديد درجات ولائه وانتماءه نحو النظام والانسياقات الموجودة بالمجتمع.

وتتمثل التنشئة السياسية على المستوى الوجداني في تفاعل وانفعال الفرد بما لديه من معلومات سياسية ومدى تأثيرها في تعديل اتجاهاته وتنمية قيمه السياسية في الاتجاه المرغوب فيه اجتماعيا، والتنشئة السياسية على المستوى الوجداني تساعد على تفسير الشعور بالولاء والانتماء وتشير الى القيم والمعتقدات التي اكتسبها الفرد والتي تؤدي الى تحسين النظام السياسي من خلال التركيز على غرس وتنمية القيم المرغوبة اجتماعيا وسياسيا في نفوس الأفراد والجماهير.

- **البعد التقييمي**

وهي التي يستمد من خلالها الفرد أحكامه وآراءه حول النظام السياسي وغالبا ما تبنى على اسس ومحكات أخلاقية قيمة وتعني بكفاءة النظام السياسي وأجهزته الفاعلة وبنظرة الفرد لذاته كفاعل سياسي ونظرته لغيره من المواطنين.[20]

والتنشئة السياسية على المستوى التقييمي تتمثل في ترجمة المعلومات والمعارف والمعارف السياسية إلى سلوك سياسي عملي من خلال مشاركة الفرد في الأنشطة والأمور السياسية والإجتماعية، وتكون المشاركة بمثابة تعبير عن رأي أو اتجاه سياسي معين لدى الفرد، وتعتبر المشاركة السياسية من العمليات السياسية الهامة لترسيخ وتنمية المفاهيم والقيم الديمقراطية وتشكل المعتقدات السياسية وتدرب الطفل على الواجبات المواطنة والولاء.[21]

---

[18] مي ناصر غريب محمد حسن، **متطلبات تفعيل التنشئة السياسية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء التحولات السياسية بمصر**، رسالة الماجستير في التربية، تخصص أصول التربية ، مجلةكلية التربية،العدد السادس عشر–يونيو، جامعة بورسعيد ، مصر: 2014، ص826.

[19] محمود حسن اسماعيل، **مرجع سابق**، ص 26.

[20] مي ناصر غريب محمد حسن، **مرجع سابق**، ص826.

[21] مي ناصر غريب محمد حسن، **مرجع سابق**، ص826.

المبحث الثاني: أهمية وأهداف التنشئة السياسية.

من خلال هذا المبحث تم ابراز أهمية التنشئة السياسية في نقل الثقافة السياسية داخل المجتمع ، كما أنها تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف التي من بينها اكساب الفرد هويته وكيانه .

المطلب الأول: أهمية التنشئة السياسية.

التنشئة السياسية هي أحد العمليات الاجتماعية التي يكتسب الفرد عن طريقها المعلومات والقيم والاتجاهات التي تتعلق أو ترتبط بالنسق السياسي لمجتمعهم .وتلعب التنشئة السياسية أدوارا رئيسية ثلاثة هي :

- نقل الثقافة من جيل إلى جيل.
- تكوين الثقافة السياسية.
- تغيير الثقافة السياسية[22] .

وتبدو أهمية التنشئة السياسية في مجتمعنا (أي المجتمع العربي) في ضوء انشغال الشباب بقضاياها مشية وتعرضه للغزو الثقافي الخارجي، بدلا من الإهتمام بمشاكل الوطن و في ضوء ما يعانيه المجتمع من فراغ سياسي، ومنه تكمن أهمية التنشئة السياسية في ما يلي :

- التعبير عن إيديولوجية المجتمع :

فالإديولوجية كلمة لاتينية مشتقة من كلمة "**Ideal**" مثالي، والإيديولوجية هي الأفكار المثالية الموجهة للمجتمع وللأفراد، ويمكن القول بأنها التصور الإعتقادي للمجتمع الأفضل أو النهج الذي يمكن لإدراك هذا المجتمع .

- التجنيد السياسي واختيار الصفوة :

يؤكد كل "**ألموند** " **و**" **باول** "أنه لا يمكن الفصل بين وظيفة التجنيد السياسي وعملية التنشئة السياسية "ويتأكد هذا المعنى من خلال ماذهب إليه "**مورفيك Murvick**" حيث يرى أن مظاهر الإرتباط بين التنشئة والنظام السياسي هي عملية تحديد الأفراد للمواقع السياسية الهامة، أو انتقاء الصفوة السياسية، والتي يقصد بها على وجه التقريب تقلد الأفراد للمناصب السياسية سواء كان وصولهم إليها بدوافع ذاتية أو وجهوا إليها من الأخرين .

- التكامل السياسي وبناء الأمة:

التكامل السياسي هو تحقيق التجانس والانسجام داخل الجسد السياسي والاجتماعي وتخطي الولاءات الضيقة، وغرس الشعور بالولاء للدولة ومؤسساتها المركزية، وإيجاد إحساس مشترك بالتضامن والهوية والوحدة.[23]

---

[22] قصري فريدة، التنشئة السياسية في ظل عولمة حقوق الانسان، (رسالة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة الجزائر: كلية العلوم السياسية والاعلام ،2016/2015، ص 128.

[23] محمود حسن اسماعيل، **مرجع سابق**، (ص24-26).

بينما يؤكد البعض أن مفهوم التكامل السياسي يعني إدماج العناصر الاجتماعية والاقتصادية والدينية في الدولة الواحدة وهذا المفهوم للتكامل القومي يتضمن عنصرين: **أولهما:** قدرة الحكومة على السيطرة على الاقليم الخاضع لسيادتها القانونية، **وثانيهما:** توافر مجموعة من الاتجاهات لدى الشعب إزاء الأمة عموما تشمل الولاء والإخلاص والرغبة في إحلال الاعتبارات القومية فوق الاعتبارات المحلية أو الضيقة .[24]

المطلب الثاني: اهداف التنشئة السياسية .

التنشئة السياسية عملية مستمرة يتعرض لها الفرد عبر مختلف مراحل حياته، وتهدف إلى :

- إكساب أفراد المجتمع قيما واتجاهات ومعارف سياسية مباشرة، أو قيما اتجاهات ومعارف اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية ذات أبعاد ودلالات سياسية إيجابية من ناحية، مع تغيير أو تطوير بعض القيم والاتجاهات والمعارف السلبية الموجودة لديهم .
- نقل مكونات الثقافة السياسية للمجتمع، أو على الأقل بعضها بالشكل الذي يضمن التواصل الفكري والثقافي والسياسي بين الأجيال [25]

- **تنمية الذات السياسية:** الذات هي شيء يخضع للتطور والنمو ، وهي لا توجد هكذا بالميلاد وإنما تنشأ خلال عمليات الخبرة الاجتماعية والنشاط الاجتماعي ،والذات السياسية هي التوجهات السياسية التي تعمل التنشئة السياسية على تكوينها لدى الفرد ، حيث يمكن التمييز بين مختلف التوجهات (القيم والمعتقدات والميول والاتجاهات والولاءات والعواطف) التي يكتسبها من خلال التنشئة السياسية .
- **تنمية الوعي السياسي:** يقصد بالوعي السياسي ما لدى الأفراد من معارف سياسية على المستوى المحلي أو العالمي نتيجة الثقافة السياسية التي حص لوا عليها داخل المجتمع ، والوعي السياسي لا يخص السياسيين والمفكرين ، وإنما هو عام وممكن أن يكون حتى لدى العامة والأميين كما يمكن إيجاده لدى العلماء والمتعلمين ، وهو حاجة ملحة لا غنى عن تأمينها لدى أفراد الأمة الإسلامية، ويتم تنمية الوعي السياسي من خلال عمليات النقد والحوار البناء وكذلك من خلال الأساليب المباشرة وغير المباشرة كالتعميم والتلمذة ، وكذلك رغبة الإ نسان الذاتية كقراءة الكتب والصحف السياسية ، والاهتمام بالثورات ، والأحداث السياسية.[26]

---

[24] محمود حسن اسماعيل، **مرجع سابق**،ص26.

[25] سيد جاب الله السيد،**اساليب الاتصال والتنشئة السياسية،"تحليل سوسيولوجي لدور الصحافة الإقليمية في التنشئة السياسية في المجتمع المحلي"**كلية الآداب، جامعة طنطا، قسم الاجتماع، مصر: ص220

[26] بدرية بن عبد الرحمان الميمان، **دور الأم المسلمة في التنشئة السياسية للأبناء في ضوء متغيرات العصر**، بحث لاستكمال درجة الدكتوراه تخصص تربية اسلامية، كلية التربية والعلوم الانسانية، جامعة طيبة، السعودية: 2007، ص 44-45

المبحث الثالث: مراحل ووظائف التنشئة السياسية.

ترتبط عملية التنشئة السياسية ارتباطا وظيفيا مع مراحل النمو لتكوين سلوك لدى الفرد، كما يتم فيها الاستعداد الفطري للفرد بعوامل الرعاية البيئية التي تحددها التربية ويتبناها المجتمع، وتساعدها وسائط أخرى تساهم في عملية التنشئة وهذا ما سأتطرق إليه في هذا المبحث.

المطلب الأول: مراحل التنشئة السياسية.

يمكن تقسيم مراحل التنشئة السياسية إلى ثلاث مراحل هي:

1. **مرحلة الطفولة:** لا شك يؤلف الاطفال نسبة مهمة من المجتمع السياسي، وهم يكتسبون نظم المعرفة والقيم والمعتقدات السياسية السائدة في هذا المجتمع والتي قد تؤثر في سلوكهم السياسي في مرحلة النضح وهي المرحلة التي تقتضي مساهمة المواطنين بادوار في اطار العملية السياسية، ولكي يتسنى للنظام السياسي الاستمرار عبر الزمن وان يؤقلم ذاته للظروف المتغيرة لا محيد عن الاهتمام بالتربية السياسية للنشئ الجديد.[27]
2. **مرحلة المراهقة:** تعتبر مرحلة من أكثر مراحل عمر الإنسان خطورة، والتنشئة السياسية في هذه المرحلة تكاد تأخذ شكلا مختلفا عن مرحلة الطفولة، لأنها تمر بعملية تفاعلية بين الإنسان وكل مايحيط به سواء الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ككل، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل عناصر أساسية لذات سياسة ناضجة، حيث تصبح الانتماءات والارتباطات السياسية الأساسية تصبح بارزة المعالم، كما أن المشاعر العاطفية الحادة تجاه المؤسسات السياسية، والرموز، والسلطات تصبح مدعومة بمعرفة تتعلق بأدوار ووظائف أكثر خصوصية، فيبدأ معظم الأفراد خلال هذه المرحلة بتحمل بعض واجبات المواطنة مثل التصويت، وأداء الخدمة العسكرية وغيرها ... ومن ناحية أخرى يتعلم الفرد أثناءهما قيماً وأفكاراً سياسية جديدة يمكن أن تتناقض مع قيم الأسرة، وفي هذه المرحلة يبدأ الاستقلال في الرأي واكتساب القيم والاتجاهات[28].
3. **مرجلة النضج:** تلازم عملية التنشئة السياسية الإنسان طوال عمره، وكلما تقدم به العمر، كلما ازدادت الخبرات والتجارب التي يتعرض لها والتي تؤثر على عملية التنشئة السياسية، وتعتبر فترة مابعد المراهقة فترة حياة الفرد السياسية، حيث تتعمق مشاركته السياسية والفعلية من خلال عمليات التصويت وتولي المناصب السياسية.

وفي هذه المرحلة يبدأ الفرد في التعامل مع وسائل الاتصال الجماهيري وهي إحدى أدوات التنشئة السياسية والقيم والاتجاهات التي يكتسبها الفرد خلال هذه المرحلة ليست وحدها التي تحدد السلوك السياسي، وإنما تعمل هذه القيم والاتجاهات المكتسبة مع مايكون قد تراكم لدى الفرد من معارف وقيم على امتداد مرحلتي الطفولة والمراهقة.[29]

---

[27] ثامر كامل محمد الخزرجي، **النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة**، ط1، الأردن: دار مجلاوي للنشر والتوزيع، 2004، ص228.

[28] بدرية بن عبد الرحمان الميمان، **مرجع سابق**، ص 55.

[29] محمود حسن اسماعيل، **مرجع سابق**، ص 35_36.

المطلب الثاني: وظائف التنشئة السياسية.

تتعدى وظائف التي تؤديها عملية التنشئة السياسية وتتكامل من أجل تشكيل الفرد سياسيا من بين هاته الوظائف نذكر مايلي:

- **تشكيل المسار الثقافي للمجتمع:**

يمكن القول بأن أحد وظائفها الأساسية تتحدد في تشكيل المسار الثقافي للمجتمع بما يضمن تحقيق وتأصيل الولاء السياسي ومشاعر الإنتماء والإدراك اللازم عند الفرد إزاء وطنه ونظامه السياسي وخصوصا ما يتعلق بعلم دولته ودستورها ونظامها السياسي ومجتمعه، لتنتج ثقافة سياسية جامعة تتضمن من القيم والتوجهات والإد ا ركات ما يجعلها تستمر وتنتقل عبر الأجيال بمفاهيمها وخصوصيتها. وبهذا التوصيف، فإن التنشئة السياسية، ولاسيما المبكرة، تسهم في تأهيل الفرد وتعده ليكون عضواً في المجتمع السياسي، ليس على أساس الإنتماء والولاء فحسب، وانما كذلك على أساس الإنخ ا رط الفاعل والنشط في العملية السياسية والمشاركة بكافة مستوياتها وآلياتها مستنداً على إيمانه بالمساواة وإحترام الرأي الآخر، والتسامح، ونبذ العنف، والتوسل بوسائل الإقناع الحضارية في التعبير.[30]

- **تكوين جماعة سياسية**

والمقصود هنا بلورة العمل الجماعي والمسؤولية المشتركة لتشكيل الجماعة السياسية، فبحسب رأي كارل دويتش بأن الأفراد الذين تدربوا على الإتصال فيما بينهم بقصد بلورة عمل جماعي قائم على فهم مشترك وإدراك للمسؤولية الجماعية هم أكثر تأثيرا لأنهم تجاوزوا فكرة الإتصال القائمة على تبادل السلع والخدمات. ولما كانت عملية التربية والتعليم الممز وجة بنقل بعض من جوانب القيم السياسية الم ا رد إيصالها للمتلقين هي من بين أبرز أدوات النظم السياسية في الضبط الإجتماعي التي بواسطتها يتم تنظيم الولاء للسلطة السياسية والإلتزام بما يصدر عنها من قرارات،كذلك التدريب على التسليم لإ ا ردة الجماعة السياسية والإيمان بالأهداف العامة المشتركة.[31]

- **توسيع المشاركة السياسية**

إن مشاركة الفرد في الحياة السياسية يعتمد في جزء منه على طبيعة وحجم المؤثرات التي يتعرض لها خلال مراحل تكوينه الإجتماعي السياسي، وان كان مجرد التعرض للمؤثر أو المنبه السياسي لا يكفي وحده لدفع الفرد إلى المشاركة السياسية، وانما أيضا لابد ان يتوفر لديه قدر معقول من الاهتمام السياسي، وهو ما يتوقف على نوعية خبرات التنشئة السياسية التي تعرض لها الفرد والتي تركز على

[30] هشام حكمت عبد الستار، **علم الاجتماع السياسي**، بغداد: ط1، 2019، ص131-132

[31] **نفس المرجع**،ص132

تعميق روح الإقدام والمبادأة والعمل الجماعي في بنية الفرد من خلال المؤسسات وتطوير قنوات للتعبير السياسي، وتنمية دوافع الفرد للمشاركة في الحياة السياسية، ووضع مناهج تقلل من ظاهرة الإتجاهات الإنعزالية أو السلبية في الحياة السياسية.[32]

- **بناء نمط مشترك**

ويحدث في بعض الحالات أن تكون القيم والإتجاهات التي اكتسبها المسؤول نتيجة تعرضه لخبرات تنشئة تقليدية ومعايشته لجماعات أولية محيطة به قد لا تختلف قيمها عما اكتسبه، التي ربما تبقى تمارس تأثيرها السلبي عليه، وبالتالي ينعكس ذلك على أدائه السياسي والإداري، وربما ينتقل هذا الأداء غير المرغوب فيه إلى النظام السياسي بكليته. الأمر الذي يزيد من أهمية وفاعلية التنشئة السياسية وجعلها عملية حيوية في نشر القيم والإتجاهات وتزويد المسؤولين العموميين بالمعارف والمهارات السياسية لتشكيل نمط من التفكير يؤدي إلى تنظيم الجهود وتحقيق تماثل في الإمكانيات لضمان قدر مناسب من الإنسجام في حركة الدولة ومؤسساتها. وهذا يتطلب نمطاً من البرامج التدريبية والتثقيفية للقيادات السياسية والإدارية المتقدمة للتقليل من رواسب التنشئة المبكرة وتأثي ا رتها على سلوكهم وادائهم السياسي والإداري.[33]

[32] ثامر كامل الخزرجي، **مرجع سابق، ص125**

[33] هشام حكمت عبد الستار،**مرجع سابق**، ص133

خلاصة الفصل:

تمحور الفصل الأول من هذه الدراسة حول الإطار النظري للتنشئة السياسية، وقمت بتعريف التنشئة السياسية ونشأتها كمفهوم سياسي، ثم ذكرت أبعادها وإبراز أهميتها وأهدافها في توجيه وغرس القيم لدى الأفراد ومدى التأثير المتباددل بين الحاكم والمحكومين، كما تطرقت إلى مراحلها وظائفها المتعددة ضمن عملية التنشئة السياسية واستخلصت بشكل عام أن التنشئة هي عملية تفاعل بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه ومن خلال تلك العملية أن يتشرب القيم والعادات والأفكار السائدة التي تساعده على أن يحدد بكل وضوح سلوكه اليومي للقيام بالأدوار التي يتطلبها موقعه كعضو في المجتمع لكي يصبح مواطنا يساهم بأراءه وأفكاره في عدة مجالات.

الفصل الثاني: مؤسسات التنشئة السياسية ودورها في تكوين السلوك السياسي.

أسعى من خلال هذا الفصل ابراز دور مؤسسات التنشئة السياسية التي تؤثر في تطور التوجهات السياسية للفرد وتشكل شخصيته وثقافته في مراحل حياته المختلفة وتحتل المؤسسات الرسمية والغير الرسمية الأولوية في تكوين القيم و الاتجاهات التي تمكن الفرد من أداء دوره السياسي في المجتمع .

المبحث الأول: تفعيل دور المؤسسات التنشئة السياسية الرسمية في تكوين السلوك السياسي.

المبحث الثاني: مؤسسات التنشئة السياسية الغير رسمية ودورها في تشكيل السلوك السياسي.

المبحث الأول:تفعيل دور مؤسسات التنشئة السياسية الرسمية في تكوين السلوك السياسي.

المطلب الأول: مؤسسات التربوية ومساهمتها في تكوين الفرد سياسيا .

أولاً: المدرسة: نقصد بالمدرسة ، تلك المؤسسة التي يقصدها المجتمع لغرض التربية والتعليم، واضعين في الاعتبار، المبنى والمعلم والكتب والمناهج التعليمية وجميع النشاطات الصفية واللاصفية التي تتولى المدرسة مسؤوليتها، وإذا مالحظنا بأن المدرسة تستقبل الطفل من سن السادسة تقريبا، ويقضي بها طفولته المتأخرة ومرحلة المراهقة، والتي هي من أخطر مراحل تكوين الشخصية لدى الفرد وبما أن المدرسة تمثل عاملا مهما من عوامل التنشئة السياسية والاجتماعية ، فإنها تعمل بوسائلها المختلفة عملا يشبه إلى حد كبير دور العائلة ، فالمدرسة تعمق من شعور الانتماء للمجتمع ، وتساهم في بناء شخصية الفرد وتثقيفه عن طريق فهم العادات والتقاليد، وتجعله عضوا مشاركا في المجتمع، وتلعب المناهج التدريسية والنشاطات الرياضية، دورا هاما في تثقيف الطالب اجتماعيا وسياسيا، فالمنهاج المدرسي مثلا يمثل قلب النظام التربوي وهو التراث الحضاري بشموله، والنظام التربوي يلعب دورا أساسيا في تدعيم القيم الاجتماعية والسياسية في المجتمع ، كما أن النظام التربوي يحافظ على التراث الشعبي والوطني ويحفظه للمستقبل ، ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل يتعداه للمساهمة في عمليات التمدن والتحديث الذي يطمح له أفراد المجتمع.[34]

المقررات الدراسية وأثرها في غرس الإبداع والتعاون والنزاهة في الدراسة:

فإنها يجب أن تتفق مع ملاحظات الطالب عن عالمه السياسي حتى يتقبلها الطالب ويترجمها مستقبلا إلى سلوك عملي وفي هذا الإطار يقول "داوسن" أنه عندما ترسم الكتب المدرسية عالما سياسيا متفقا مع ملاحظات الطالب عنه ، ومتفقا مع ما تم نقله من خلال قنوات التنشئة الأخرى ، فإن الطالب سيكون أكثر استعدادا لتقبل الدروس السياسية التي تقدمها هذه الكتب ، ولقد تأكد ذلك من خلال إحدى الدراسات التي أجريت حول التربية الوطنية في عدد من المدارس الثانوية الأمريكية ، فقد وجدت الدراسة أن المقرر أثر على أنواع القيم السياسية للطلبة.[35]

أ- **إدماج الفرد ضمن مجتمعه.**

تعتبر المدرسة كجهاز إيديولوجي وطني تعمل على إدماج كل فرد في مختلف القطاعات الاجتماعات للعمل، أي أنها تعمل على تلقين التلاميذ كل التقنيات اللازمة لمزاولة أي نشاط اجتماعي، فهي إذًا تعمل على التوفيق بين النظام

[34]مولود زايد الطيب، **علم الاجتماع السياسي**، ط1، ليبيا: دار الكتب للنشر، 2007، ص 168-169

[35]مولود زايد الطيب، **مرجع سابق**، ص169.

المدرسي والنظام الإنتاجي، فالمدرسة تهيأ الطفل حسب البرامج التعليمية لإتقان و تعلم الأنشطة الاجتماعية المتوفرة في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك بتطبيق عدد من الإختبارات (كالذكاء، القدرات ..)، وبالتالي المدرسة تعمل على نمذجة شخصية التلاميذ حيث تلقنهم معايير مجتمهم وتجعلهم قادرين على الإنتاج داخل هذا المجتمع، حيث تعلمهم الدور الإجتماعي الذي سيلعبونه مستقبلاً، أي أنها تلقن الطفل كيف يكون مسؤولاً وتنمي فيه قدرة على الإبداع .[36]

ب- **تهيئة الفرد للدور الإجتماعي.**

تعمل المدرسة على على تهيئة الطفل لعمل مستقبلي، لكن هذه المهمة غير فعالة، لأنها تركز على الجانب النظري والثقافي، ولهذا لابد أن يتقن المعلم استعمال الأدوات الثقافية لأن التفاعل يبدأ من داخل أسرته إلى التلاميذ الذين يدرسهم، فالطفل الذي ينتمي على المجتمعات المثقفة يعرف مدى أهمية المدرسة في حياة الأفراد ولذا يركز بعض العلماء والباحثين على التوازن الثقافي حيث أن كل طفل يكتسب ثقافة الأسرة التي ينتمي إليها .

فالمدرسة تهيأ الطفل من أجل الدور الذي سيقوم به مستقبلا مع الاخذ بعين الإعتبار كل المتغيرات التي تعمل من خلالها بصفة علمية كتطبيق الإختبارات وتحديد الميولات والإهتمام بحاجات ورغبات التلميذ.[37]

ت- **تأثير أسلوب المعلم في بث قيم الإبداع وانسجام الثواب والعقاب.**

لقد أثبتت الدراسات والإحصائيات أن عدد الساعات التي يقضيها الطالب بين جدران المدرسة أصبحت أكثر من تلك التي يقضيها مع والديه في البيت ومن هنا تبدأ المهمة الموكلة للمعلم من خلال أن دوره لم يعد تلقينيا بل أصبح تربويا تعليميا في آن واحد فهو يملك القدرة على التأثير في النشء من خلال شرح الدروس وتحليل القضايا وإبداء الرأي أضف إلى لذلك فإن طريقة المعلم وأسلوبه يؤثر على الطالب فالمعلم الذي يشجع الطلاب على المشاركة والتعاون وإبداء الرأي و إحترام الأخر سيكون طلابه أكثر قدرة على إبداء أرائهم واتخاذ المواقف تجاه القضايا المختلفة، أما المعلم الذي يعتمدعلى الضرب وفرض سلطته بالقوة دون إعطاء أي فرصة لطلابه للتعبيرعن أرائهم سيكون طلابه أقل جرأة ويحملون شعورا باللامبالاة فنجد أن الدراسات السابقة صنفت المعلم إلى ثلاثة أنماط :

النمط الأوتوقراطي: أوالفردي أو الديكتاتوري أوالتسلطي، وهو السائد في العالم الثالث ينتج عنه الخضوع والطاعة وقلة فرص الإبداع.

---

[36] مرزوقي فؤاد، لعبيدي فريدة، «**دور المدرسة في تكوين شخصية المتعلم**»، **مجلة علوم اللغة العربية وآدابها**، المجلد13، العدد03، جامعة الطارف، 2021، ص996.

[37] مرزوقي فؤاد، لعبيدي فريدة، **المرجع سابق**، ص997.

النمط الحر: يدفع إلى الإهمال والتقليل من أهمية العلم والوقت.

النمط الديمقراطي: أو المشارك أو الإنساني أوالتعاوني وهو أفضلها حيث يشعر الطالب بأهميته في المدرسة ممايشعره بالمسؤولية.[38]

ثانيا: دور الجامعة في إعداد مخرجات لتنمية المجتمع.

التنشئة السياسية كعملية يكتسب الفرد من خلالها قيما، و اتجاهات سياسية لا تقتصر على مرحلة معينة، أو سن محددة من عمر الإنسان، فهي تبدأ في سن مبكرة من طفولة الفرد وتستمر طول حياته إذ تتراكم خبراته عبر الزمن لتزيد من وعيه بالبيئة التي يعيش فيها، ومن نموه السياسي حتى يصبح له سلوكه السياسي وموقفه الخاص عند نضجه، والجامعة كمؤسسة اجتماعية تمثل آخر مراحل النظام التعليمي، تكوّن الشباب علميا وفكريا وثقافيا ووجدانيا، كما تمد المجتمع بالإطارات القادرة على شغل أرقى المناصب الفنية والمهنية والاقتصادية والسياسية والادارية والثقافية والفكرية، فالجامعة على مستوى دورها الفكري والسياسي تعد بامتياز من أهم قلاع التنشئة السياسية والفكرية للشباب والمساهمة في تكوينهم كمواطنين واعيين حاملين لبعض قيم التجديد والتحديث والتغيير، ومهيئين للاندماج في محيطهم السوسيو–سياسي والثقافي ومن من أهم وسائل تأثير الجامعة على المجتمع وعلى الفرد :[39]

أ- **إعداد قوى بشرية ذات كفاءة.**

وهي من أهم وظائف الجامعة الهادفة إلى إعداد المتخصصين في المهن العالية الذين يحتاجهم المجتمع، لأن مع التطور العلمي الكبير تجد الجامعة نفسها مضطرة لإفساح المجال لتخصصات جديدةكالهندسة والزراعة، والعلوم الطبيعية، والاجتماعية، وكذلك إدارةالأعمال، والصحافة، والاقتصاد، والسياسة، والشؤون العالمية، بحيث أن التخصص يقوم على أساس تقديم تعليم عالى تخصص، ومستوى عالى من المعرفة، وهذا بهدف تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي وإعداد قوة بشرية لسد متطلبات المجتمع وجعل هذه المخرجات أكثر إفادة و إثراء للمجتمع، وبالتالي الحديث عن الجامعة بأنها مؤسسة إنتاجية لأنها تنتج الكفاءات والعقول المفكرة وقيادات تتحمل المسؤولية في المجتمع،كذلك فهي تتعدى إلى تدريب هذه الكفاءات من خلال الدراسات العليا التي تقدمها كالماجستير والدكتوراه والدبلومات العالية

---

[38] وناس كوثر، **مرجع السابق**، ص50.

[39] حوامد كريمة، « **دور الجامعة الجزائرية في التنشئة السياسية كآلية لترقية وتعزيز المواطنة**»، **مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية**، العدد 09، جامعة باتنة، جوان2016، ص427.

التخصص، وهذا مايجعلها تسهم في تنمية المجتمع وتفاديا للانحرافات ونشر النزاهة وتنشيط مؤسسات المجتمع بما[40]تخرجه من كفاءات قادرة على تطوير الأوضاع وتحسينها، وهكذا تعمل الجامعة على المساعدة على إنتاج المعرفة وتوليدها وبالتالي توفير فرص التنمية ومواكبة هذه التغيرات بقواعد إجرائية وبالشكل الذي يقر بمبدأ المشاركة في خدمة هذا المجتمع.

ب- **إدراج بحوث علمية تستهدف حل مشكلات المجتمع وتحقيق الكفاية الاجتماعية والاقتصادية.**

لا يمكن للجامعة أن تثبت ذاتها ما لم تكن ملتزمة بقضايا المجتمع ومتطلبات نموه و ازدهاره لأن الهدف الأساسي من إنشاء هذه المؤسسة يكمن في تنمية الأمة والمجتمع عن طريق الخدمات التي تقدمها إلى المجتمع كالبحوث العلمية التي تزيد من المستوى التكنولوجي والتوصل إلى حلول تحقق التحكم في التنمية سواء كانت البشرية أو غيرها، وتقديم إرشادات فنية في كل المجالات وهذا ماتقوم به مراكز البحث حاليا التي أصبح لها صدى وتأثير في السياسات التي تصنع في الدول، فالأبحاث العلمية لها دور حتى في الصناعة من خلال إيجاد المصانع الآلية المنتجة، وإعداد برامج تثقيفية وتدريبية لتطوير الأداء الوظيفي لتجاوز الجمود والتقليد و البيروقراطية الذي حالما يشوبه ،من أجل بناء قيادات قادرة على تحريك المجتمع وتوجيهه في اتجاه التنمية.وبصفة عامة الجامعة من خلال التنشيط الثقافي تعمل تنشئة الطالب وتنشيط البنية الاجتماعية للمجتمع.[41]

ت- **خلق مؤثرات جديدة لإنتاج طالب صالح.**

لا يقتصر دور الجامعة مواد تخصص الطالب، فإلى جانب تزويده بالمعارف والعلوم حسب تخصصه تعمل الجامعة على تربيته تربية كاملة لأن فترة الجامعة هي مرحلة نضج الفرد أين يصبح ناقدا لكل شيء يستقبله لأنه يتأثر بمايواجهه من قيم مؤثرات جديدة تنشئه على قيم واتجاهات قد تتعارض مع التراكمات التي كانت لديه من معارف وقيم قد تكون في بعض الأحيان مغلوطة، لأن الجامعة تعمل على إتاحة الفرصة للشباب لممارسة الديمقراطية والحوار البناء عن طريق نشر بعض القيم الإيجابية كاحترام الآخر لأنها تجمع بين مختلف التخصصات والتوجهات، والثقة في النفس، وإثراء معارفهم من خلال ماتعقده من مؤتمرات وندوات و لقاءات، ففي الجامعة ينشئ الطلاب على مفاهيم سليمة وسلوكيات مثالية التي تجعل منهم مخرجات صالحة تعود فيما بعد بالنفع على المجتمع وتكرس لخدمة تنمية المجتمع.[42]

المطلب الثاني: دور الاحزاب السياسية في تجنيد الفرد سياسيا.

---

[40]وناس كوثر، **مرجع السابق**، ص57.

[41]وناس كوثر، **المرجع السابق**، ص57.

[42]**نفس المرجع**، (ص ص58/57).

الحزب السياسي هو تنظيم يتكون من مجموعة من الأشخاص أو الأفراد تشملهم روابط معنوية وفكرية ومادية مشتركة ويعملون من أجل الوصول إلى أهدافهم المسطرة وباعتبارها من مؤسسات التنشئة السياسية فهي لها دور في تكوين الفرد سياسيا من خلال:

أ- **توعية وتجنيد الفرد حول السياسات المتبعة:**

بحيث نجد أن الأعضاء المكونين للأحزاب يقومون بتقديم معلومات حول البرامج التي يتبناها كل حزب بغية تسهيل مهامهم في تحديد إختياراتهم لحكامهم وكيفية انتقادهم لها وهذا مايعزز مبدأ الشفافية ومبدأ الحرية في الاختيار نظرا لكل فرد توجه معين وبالتالي يتبع الإيديولوجية التي تخدم مطالبه.

ب- **تعزيز المشاركة السياسية**

تساهم الأحزاب السياسية في تشجيع التجمع الإنساني بكل صورة لتحقيق أهداف مشتركة وهذا بتشجيع المشاركة السياسية في شؤون بلادهم وزيادة الشعور بشرعية الحكومة من خلال الحملات ونمو الشعور بالتكامل الوطني، مما يعمل على الشعور الأفراد بالأمن السياسي ويحقق توفر الشجاعة إبداء الرأي في المسائل العامة، ويقصد بالمشاركة السياسية الأنشطة الإدارية التي يزاولها أعضاء المجتمع بهدف اختيار حكامهم و ممثليهم والمساهمة في صنع السياسيات والقرارات بشكل مباشر أو غيرمباشر[43].

وهناك نوعان من الأنشطة تمارس الأحزاب السياسية فيما يخص المشاركة السياسية و هي:

- ✓ أنشطة تقليدية تتمثل في التصويت وحضور الندوات والمؤتمرات، والاجتماعات العامة،المشاركة في الحملة الانتخابية بالمال أو الدعاية أو الإشتراك في عضوية الأحزاب السياسية.
- ✓ أنشطة غير تقليدية وتنقسم إلى أنشطة قانونية مثل الاغتيال والثورة وترتفع نسبة المشاركة السياسية مع زيادة التحصيل و نمو وسائل الاتصال الجماهيري وانتشار التعليم.

ت- **خلق رأي عام واع.**

من خلال عرض خبايا السياسات التي تخفيها الحكومات تجنبا للانتقادات وتبصر الناخبين بها وهذا لتنشئة الفردعلى أساس أنه واعي قضايا البلاد، وأنه قادر على توجيه الانتقادات و اقتراح حلول للثغرات التي تقع فيها السلطات وذلك من خلال اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب.

ث- **القضاء على مظاهر التسلط و الطغيان.**

[43] عبدالرحمان محمدعبدالله، **علم الاجتماع السياسي:النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والمعاصرة**، ط1، بيروت: دار النهضةالعربية، 2001 ، ص 362/361.

فالفرد عندما تتم تنشئته على أن كل واحد له الحق في اختيار ما يناسبه و إقرار مبدأ التداول السلمي على السلطة فهذا مايقضي على النزعة الفردية التي كثيرا ماأجبرت الشعوب على الاختيار بين الخبز والحرية، أو بين العدالة الاجتماعية و الديمقراطية السياسية المتحججة بمبررات واستعارات وهمية تخفي ورائها مختلف مظاهر التسلط[44].

ج- **تحقيق الوفاق الاجتماعي بين مختلف الشرائح الاجتماعية.**

لأن المشاركة السياسية وإبداء الرأي بالتصويت على البرنامج المناسب فهذا يراعي مطلب كل فرد لأن كل واحد له احتياجات معينة وهذا مايساوي بين كل الأفراد وتحقيق الشعور بالوحدة الوطنية وأنه هناك نوع من تحقيق التكافؤ بين مختلف الفئات المكونة للمجتمع.[45]

ح- **إنعاش الحياة السياسية.**

ومايقصد بها الوظيفة التنموية، الأمر الذي يدعم العملية الديموقراطية، والسعي نحو الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي لمواكبة التطورات، لأن المبدأ الأساسي للأحزاب هو التداول على السلطة وبالتالي تنشئة الفرد يجب السعي لتطبيق بنود الديمقراطية وتجاوز السلطة الفردية وتعزيز المشاركة عن طريق المجتمع المدني، و النقابات، والأحزاب وغيرها من المؤسسات التي تنطوي تحت توجيه الأفراد وتقديم الخدمات بشكل مباشر و المساهمة في حل مشكلاتهم، اضافة عن قيام الأحزاب بلعب دور مؤثر في التفاعل السياسي داخل البرلمانات، خاصة في عمليتي التشريع والرقابة وذلك مايتوافق مع المدخلات المتوفرة في المجتمع أي مراعاة مطالب الشعب الذي خول له هذه المكانة والمسؤولية وهذا ما يزيد من كسب ثقة أكبر من قبل الجماهير.[46]

المطلب الثالث:دور وسائل الإعلام.

ارتباط الإعلام بالسياسة قديم قدم الإعلام، ولكن هزاد في الآونة الأخيرة مع مجيء مايعرف بالإعلام الجديد، الذي أصبح له تأثير كبير على التنشئة السياسية وكذا الممارسة السياسية، فقد أصبح الإعلام الجديد بوسائله العديدة كالشبكات الاجتماعية والمدونات وغيرها، يلعب دورا مهما في التنشئة السياسية للأفراد من خلال العمل على تثقيفهم سياسيا وكذا تشكيل وعيهم السياسي وإكسابهم معايير وقيم واتجاهات سياسية،كما يتيح الإعلام الجديد للأفراد فرصة للعب دور في الحياة السياسية والمساهمة في صنع السياسات والقرارات وذلك من خلال مجموعة من أبرز أشكال منظومات التفاعل الإلكتروني والتي تلعب دورا في عملية التنشئة السياسية على النحو التالي:[47]

---

[44] وناس كوثر، **مرجع السابق**، ص55.

[45] مهنا محمدنصر، **في نظرية الدولة و النظم السياسية**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،2001 ، ص 112.

[46] وناس كوثر، **المرجع سابق**، ص56.

[47] بلمولاي بدر الدين، «**دور الإعلام الجديد في التنشئة والممارسة السياسية**» ، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، العدد 29، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جوان2017، ص03.

أ- **فضاءات الحوار الجماعي والشبكات الاجتماعية.**

تقوم هذه الفضاءات على منطق الديمقراطية في المشاركة(إلى حد ما) بالتواصل مابين الجمهور، وهي تأخذ شكل الدردشة أو الحوار، ويتمثل المبدأ العام الذي يميزها في أن أفرادًا تجمعهم شواغل وهواجس مشتركة، يقررون الائتلاف ضمن مجموعة افتراضية، ليتحدثوا ويتناقشوا ويتبادلوا الآراء حول موضوع ما، فيشكلون بهذا المعنى جماعة يتواصل الأعضاء فيها أفقيًا، إذ أن كل عضو هو في الوقت ذاته مرسل ومستقبل.

ب- **الصحافة الإلكترونية.**

تتسم الصحف الإلكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية، التي تنطلق من قدرات شبكة الانترنت كوسيلة اتصال حديثة، وأكدت معظم الأبحاث والدراسات على أنها أصبحت وسيطًا إعلاميا فعالًا، حيث مكنت الأفراد والمؤسسات من إرسال واستقبال المعلومات عبر أية مسافة وفي أي زمان ومكان ..لاسيما بعد أن شهد تنموًا مضطردًا وتزايدًا سريعًا في إقبال العديد من المؤسسات الصحفية على استخدامها.

ت- **المدونات** وهي أحد أشكال المنظومة التفاعلية الإلكترونية الأكثر أهمية، إذ هي مواقع شخصية على شبكة الانترنت تتضمن آراء ومواقف حول مسائل متنوعة، وتعد تطبيقا من تطبيقات الانترنت، يعمل عن طريق نظام لإدارة المحتوى، وعبارة عن صفحة على الشبكة تظهر عليها" تدوينات"أو موضوعات مؤرخة ومرتبة ترتيبًا زمنيا تصاعديًا، يتحكم فيها مدير أو ناشر المدونة يتضمن النظام آلية لأرشفة التدوينات القديمة، تمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق، عندما تعود غير متاحة على الصفحة الرئيسية للمدونة وهكذا تسمح هذه الوسائط أو الوسائل للأفراد بالتفاعل فيما بينهم، من خلال ما تتيحه من خصائص للاتصال في اتجاهين أو الاتصال الدائري، وهذا مايسر على الأفراد فهم واستيعاب الأفكار والآراء المناقشة التي تخص المسائل السياسية المختلفة، وبذلك تزداد معارف الأفراد السياسية وثقافتهم السياسية وكذا وعيهم السياسي مما يساعدهم على الانخراط في مجال المشاركة و الممارسة السياسية.[48]

ث- **شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي السياسي.**

تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورًا مهمًا في تشكيل الوعي السياسي للشباب، عن طريق تزويدهم بالمعلومات السياسية، كماتسهم في تكوين وتدعيم أوتغيير ثقافتهم السياسية واستعدادهم للعمل العام والوعي السياسي هو عبارة عن مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته، يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها، ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها، وعند الحديث عن

[48]بلمولاي بدر الدين،**مرجع نفسه**، ص3

التأثيرات السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي، فشبكات التواصل الاجتماعي كغيرها من وسائل الإعلام الجديد تقدم الكثير من أجل توعية الأفراد سياسيا، وإعدادهم للانخراط في معترك الحياة السياسية، من انخراط في الأحزاب وترشح في الانتخابات وكذا الاحتجاج والتعبير عن الآراء إزاء القضايا المختلفة.[49]

ج- **الشبكات الاجتماعية والممارسة السياسية.**

تلعب الشبكات الاجتماعية دورا رياديًا في مجال الممارسة السياسية للأفراد، حيث تتيح لهم إمكانية التعبير عن آرائهم وأفكارهم، سواء في شكل نصوص أو بأصواتهم أو من خلال الفيديو، وبذلك يعرضو توجهات نظرهم اتجاه مختلف القضايا كما تتيح لهم الفرصة للمشاركة مع الآخرين في المظاهرات والاحتجاجات التي يخطط لها على مستوى الشبكات الاجتماعية، وتعطي الفرصة للأفراد لإعلان مساندتهم للشخصيات المرشحة في الانتخابات، وهؤلاء المرشحين بإمكانهم كذلك فتح حسابات على الشبكات الاجتماعية، لشرح برامجهم وخططهم المستقبلية كما تتيح الشبكات الاجتماعية الفرصة للأحزاب السياسية لعرض أفكارها عبر صفحات هذه الشبكات والتواصل مع المناضلين فيها وأعضائها المسيرين بكل سلاسة.

ح- **تبادل الأفكار وطرح المواضيع المختلفة مع جميع فئات المجتمع.**

وذلك أن الأراء لم تعد أسيرة لفكر صاحبها فقط بل وجدت مكان تنطلق من خلاله إلى الآخرين، بحيث كونت هذه التفاعلات نوعا من فضاء مجتمعي"Public Space " فهي تجعل المواطنين بكل الأعمار وكل المستويات يتفاعلون مع معطيات الحياة اليومية التي يفرزها البناء الاجتماعي و السياسي والثقافي داخل المجتمع، وهذا مايجعل من الفرد مكون سياسيا من كل الجوانب مادام أنه فتح الباب للمشاركة في الأراء فهو هنا يتقبل الرأي الآخر، ويحترم الفروقات الكامنة في هذه الفئات المناقشة على هذا الفضاء.[50]

خ- **السعي لتحقيق إدارة إلكترونية للتخلص من الديمقراطية.**

وهذا مايؤدي إلى تجاوز التعاملات التقليدية خاصة في المهن والتعاملات الإدارية عن طريق الإنترنت أي أن كل مواطن يستطيع أن يتلقى أعماله عن طريق جهاز الحاسوب الخاص به، وهذا مايقلل من حدة البيروقراطية وتمكن المواطن العادي من الاستفادة من الخدمات بسهولة وسرعة وكفاءة ويسهل المعاملات الإدارية ويتحول المجتمع نحو(الإدارة الإلكترونية) وبالتالي يصبح مواكبا للتطورات الحاصلة في العالم، وكذلك التخلص من الأعباء التي تقع على عاتق

[49] بن ورقلة نادية، «**دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي** »، متاح على الرابط التالي[:
Http://www.univ-djelfa.dz/revues/dirassat/index_htm_files/Makal11_12

[50] وناس كوثر، **المرجع سابق**، ص52.

الدولة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة القيمة والمنفعة العامة وتنشئة الفرد على أسلوب يجعله على علاقة متواصلة مع كل المستجدات الحاصلة في المجتمع وهذا مايحقق الشفافية لدى الرأي العام ككل .[51]

المبحث الثاني: مؤسسات التنشئة السياسية غير الرسمية ودورها في تكوين السلوك السياسي.

إن تكوين السلوك السياسي يستوجب قنوات متنوعة لتثبيته في شخصية الفرد والمجتمع وهذا ما سأتطرق إليه من خلال الحديث على مؤسسات التنشئة السياسية غير الرسمية ومحاولة معرفة دورها في تكوين السلوك السياسي، لأن التنشئة بحكم طبيعتها مرتبطة بالفرد وعلى اعتبار أن الفرد هو الفاعل الأساسي في المجتمع، أي عن طريق التنشئة السياسية يتم توجيه الفرد سياسيا، وذلك تزامنا للمراحل التي يمر بها في حياته، لأن كل مرحلة وتقابلها مؤسسة معينة، وعليه سنتطرق إلى المؤسسات غير الرسمية كالأسرة، جماعة الرفاق، والمجتمع المدني ودور كل واحدة منهما في ذلك.

المطلب الأول: دور الأسرة في اكساب الفرد معيار المسؤولية.

تعتبر الأسرة من أهم عناصر التنشئة الاجتماعية عموما والتنشئة السياسية بصفة خاصة، وذلك لكونها أول مؤسسة يتعامل معها الطفل ، وأيضا يظل تأثيرها مستمرا على الطفل لفترة طويلة وبخاصة في مجتمعنا ، وتعتبر الفترة ماقبل المدرسة من أهم فترات من حيث تشكيل شخصية الطفل وتحديد معالم سلوكه الاجتماعي، والذي يؤثر على سلوكه السياسي مستقبلا

وتعد هذه المرحلة من أهم الفترات النمائية في حياة الطفل النفسية، لما يحدث فيها من بداية نمو للضمير أو الأنا الأعلى

فالاسرة هي هي أول نمط للسلطة يعايشه الطفل، وتؤثر طريقة ممارسة هذه السلطة على قيمه واتجاهاته [52]

تأثيرشخصية الآباء الديمقراطية.

تقمص الطفل لشخصية الآباء تساعد في ترسيخ قيم الشراكة والحوار بينهم وبين أبناءهم من خلال توزيع الأدوار داخل الأسرة بالإضافة إلى المشاركة في اتخاذ القرارات خاصة إذا كان الآباء يعتمد على إشراك كل أطراف الأسرة فهذا ما سيضفي في إحساس الطفل الكفاءة أي أنه كفئ في توجهات هو هذا ماجعل أبواه يعطوه الفرصة في اتخاذ قرار اتجاه موضوع يخص صلاح الأسرة ويعود عليه بالنفع وبالتالي ينمي فيه الثقة بالنفس.

أ- **ممارسة الأب للسلطة.**

[51]إتصار إبراهيم عبدالرزاق و وصفدحسام الساموك، **الإعلام الجديد .تطور الأداء و الوسيلة الوظيفية**، بغداد: دارالجامعة للطباعة والنشر، 2011، ص32.

[52]محمود حسن اسماعيل، **مرجع سابق**، ص35-36

إن ممارسة الآباء للسلطة في البيت هذا مايتأثر بها الفرد خاصة في مرحلة الطفولة هي مرحلة التطلع والتعرف على مايثير انتباهه، وفهم مايجري من حوله وهذا ماسيكسبهم مفاهيم جديدة فالأب الديمقراطي في ممارسته للسلطة على[53] جميع أفراد عائلته، وتحمله لمسؤولياتهم والذي يسعى لتوفير متطلباتهم هنا الفرد يتعلم أن كلنا راع وكل راع مسؤول عن رعيته.

ب- **تنمية معرفة الطفل بالأمور السياسية.**

تعمل الأسرة على تنمية الطفل سياسيا من خلال جعله يكتسب قدراً من المعرفة والفهم لما يدور حوله من مسائل سياسية كنظم الحكم، على أن النظام ديمقراطي يشبه للنظام السائد في الأسرة التي يعيش فيها وأن المجتمع الذي يدور من حوله يسعى لتحقيق المساواة بين أفراده وبالتالي فالمعرفة هي أحد العناصر الأساسية الهامة في تكوين الشخصية السياسية للطفل وحتى وإنه وفي أولى فترات حياته لأنها أدق مرحلة يكون من خلالها الطفل في استقبال كل شيءيوجه له ويخزنه.[54]

ت- **العلاقة السيكولوجية داخل الأسرة.**

إن التكيف مع الحياة الأسرية والصلات بين الآباء والأبناء وتوفر عامل التفاهم والاستقرار بين أفراد الأسرة، عامل يؤدي إلى خلق استقرار نسقي للطفل، وبالتالي يكون ذو فعاليةكبيرة في القيام بواجباته خاصة المدرسية، وهذا ماينعكس في نتائجه التحصيلية، فوجود علاقات ناجمة عن الحوار والنقاش بين الأب والأم وبين الأبناء، وهذا التفاعل ناتج عن عامل التفاهم والاحترام على الأسرة تعيش في جو هادئ مستقر مما ينعكس على الناحية النفسية لأفراد الأسرة ولا سيما الطفل في كون مهتم بدراسته خاصة إذا كان مراقب من قبل الوالدين وكذا الإخوة الكبار إذ وجدوا، في حين إذا كانت الأسرة تعيش مشاكل تؤثر على العلاقات السيكولوجية بين أفرادها فتصبح في مرحلة الاستقلال وبالتالي يكثر الاضطراب والانفعال خاصة لدى الطفل، وهذا مايؤثر على نتائجه الدراسيةحيث يصبح مهمل وغير مهتم ولايركز كما أنه يصبح فرد فوضوي كما توجد حالات أخرى أكثر خطورة متواجدة في الواقع لاسيما سلوكات الأطفال الذين تشردوا من منازلهم بسب مشاكل بين الوالدين، والتي أدت إلى حدوث ظاهرة الطلاق، مما أوجد الطفل نفسه في وضع غير مرغوب فيه، وبالتالي فضل الشارع عن البيت، فكانت النتيجة سلبية حيث يتعلم عدة سلوكات لا حضارية وسلوكات منحرفة كالسرقة والإدمان على المخدرات والتسول.[55]

---

[53] زعيمي مراد، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، الجزائر: دارقرطبة للنشر، 2007، ص85-87.

[52] زعيمي مراد، **المرجع سابق**، ص 87.

[55] روتال صلاح الدين و قاسيمي ناصر، «**دور الأسرة في التنشئة السياسية للطفل**»، المجلد 6، العدد 3، جامعة علي الونيسي البليدة، 2021، ص1104.

المطلب الثاني : دور جماعة الرفاق في بث قيم احترام الاخرين.

يقصد بها مجموعة الأصدقاء والزملاء المحطين بالطفل، ويستمر تأثير جماعات الرفاق على الفرد في جميع مراحل الحياة من خلال أو التعاملات الأخرى، ومنه يتمثل دورها في :

أ- **تجاوز دور الأسرة من خلال تغير في المفاهيم.**

فالفرد في جماعة الرفاق بتعرف على مفاهيم ومصطلحات تتعدى لما كان يكتسبه في الأسرة وهذا دليل على تفاعله في الجماعة المنتمي إليها، مايؤثر بالفعل في سلوكه مثلا من خلال اللعب أو التعاملات الأخرى وبالتالي فهي تخلق له قيم معينة.

ب- **تبادل الأفكار عن طريق التعليم السياسي.**

فنجد جماعة الأصدقاء تمد الفرد بمعلومات أراء سياسية وهنا تتم عملية الأخذ و العطاء وتبادل الآراء خاصة فيما يدور حولهم من أحداث، بحيث أن كل عضو من الجماعة يعطي وجهة نظر وبذلك نجد أن الفرد تتعدد له الأفكار وتتعدد له المواضيع مثلا: الحديث عن الفائز في الانتخابات أو عن كيفية إجراء الانتخاب أو عن أخبار شوهدت في التلفزيون وهنا نجده يقوم بتعديل سلوكياته أو انطباعاته عن موضوع من هذه المواضيع وذلك طبقا لما يتوافق مع اختلاف آراء الجماعة .

أ- **غرس قيم إحترام أراء الآخرين.**

فعلى الفرد المكون للجماعة احترام كل الأفكار والآراء و السلوكيات التي تنجم عنها الأفراد الأخرى المكملة للجماعة وهذا مايعزز روح الديمقراطية في توجهاتهم،وهذا مايزيد من سهولة التكيف مع هذه البيئة التي يمكن أن نطلق عليها البيئة الاجتماعية والتعليم والتعلم من خلال تعدد الأراء وقبول النقاش، وهذا مايؤثر مستقبلا في تأثير هذا الفرد في النظام السياسي من خلال تعزيز مبادئ الديمقراطية التي ستعطي الفرصة للآخرين في صنع السياسات التي تخدم الوطن.[56]

ب- **نقل وتعزيز الثقافة السياسية.**

إذ يمكن عن طريق هذه الجماعات نقل الثقافات الفرعية سواء كانت طبقية أو مهنية أو عرقية أو دينية، فالطفل الذي ينشأ في أحضان أسرة تنتمي إلى الطبقة العمالية يتعلم أسلوب حياة هذه الطبقة، إذا انضم في المدرسة لأسرة رفاق تضم طلابا من نفس طبقته الاجتماعية، فإن ذلك قد يؤدي إلى تأكيد وتعميق الاتجاهات الطبقية التي اكتسبتها الأسرة.

[56] اسماعيل محمود حسن، **المرجع سابق**، (ص ص40/39).

ت- **تجسيد المساواة بين أفراد الجماعة.**

من خلال عدم التفرقة بين الأفراد المكونة للجماعة ونبذ التمييز لأن كلهم متساوون خاصة وأنهم جماعة الرفاق، أي أنهم متساوون في الأعمار زيادة على مؤشرات أخرى في التعليم وهم كلهم يتميزون بالعقل وهذا ماينمي في روحهم القدرة على التفاهم دون نزاعات أو إقصاء لأطراف أخرى تريد الانضمام لهذه المجموعة.

المطلب الثالث: دور المجتمع المدني في تحقيق الوساطة بين الدولة والفرد.

علاقة المجتمع المدني بالتنشئة السياسية تكمن في تكوين مجموعة من المعارف والمعتقدات التي تسمح للأفراد من المشاركة في الحياةالسياسية واكتساب معارف حولها، وبما أن التنشئة السياسية هي عملية تأهيلية وتعليمية وتثقيفية يخضع لها الفرد من أجل تفعيل دوره في المجتمع و يأتي دورها كأحد أهم أدوات التنشئة السياسية[57]في الوقت المعاصر ويبرز دورها من خلال :

أ- **القدرة على فتح المجال أمام التجربة الديمقراطية :**

أي خلق الديمقراطية الحقيقية بالمرور والعبور بالفرد والمجتمع نحو حقوق المواطنة والتجربة الايجابية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية... الخ للمجتمع ككل، وهذه العملية عملية ارتقائية فالمجتمع المدني يقع كحلقة وسط بين الدولة والفرد، ويوصل التجربة الإيجابية للسلطة من حيث هي ممارسة تهدف إلى رقي المجتمع والأفراد، وهذا مايكسب المجتمع المدني صفة الديمومة والاستمرار الذي لاتملكه الحكومات والتي تمثل بأفراد أو أحزاب تغادر السلطة وتفسح المجال لغيرها بالتحرك من خلال السلطة، فهذه المنظمات (المدنية) منظمات غير حكومية وليس لها مساس مباشر بالحكومات، بل هي تسعى إلى تكوين أفكار وتوجهات في الفرد.

ب- **تعزيز القدرة على ممارسة الرقابة.**[58]

إن الهدف الهام الذي يملكه المجتمع المدني هو مقدرته على ممارسة الرقابة على السلطة وتقويم كل الأخطاء التي يمكن أن تقع بها الأحزاب والحكومات في تجربتها السياسية، ومن هذا المنطلق تتولد لدى الفرد سواء كان الممثل لهذه المنظمة المدنية أو الذي يتفاعل معها أفكار ومستجدات عن السياسات التي تصنع في الدولة وهذا مايعزز مبدأ الشفافية وهذا مايكسب الفرد تنشئة إيجابية عما يحدث في السلطة وبالتالي تصبح له القدرة على إضافة ماهو إيجابي وناجح لمصلحة المجتمع والأفراد، باعتبار أن الفرد هو المكون الأساسي للمجتمع المدني من خلاله يتم التركيز على مجموعة من البنود

---

[57]عمر العابد، **المجتمع المدني في الجزائر ودوره في التنمية السياسية (2012/1989)**، مذكرة الماستر في العلوم السياسية، جامعة ورقلة: كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2016/2015، ص60.

[58]وناس كوثر، **مرجع السابق**، (ص ص46-47).

التي فحواها إضفاء شرعية ومشروعية لهذه السياسات التي تطبق وذلك عن طريق المساءلة والرقابة التي تعزز مبدأ الشفافية وهذا مايؤدي إلى الحفاظ على مستقبل الأجيال القادمة.

ت- **إكساب الفرد روح المواطنة.**

إن أي دولة فهي تقر بمبدأ المواطنة وحق المساواة للفرد في دستورها وبالتالي فالمجتمع المدني يعزز في كل فرد الإحساس بروح المسؤولية اتجاه وطنه من خلال بث روح التأثير في السياسات التي توجه إلى أمته و كذلك منح هالثقة في النفس من خلال أنه قادر على إضافة ماهو نافع لبلده من خبرات وقرارات وبالتالي يولد فيه الحب والغيرة على الوطن لأنه يخاف عليها من مطامع الأجنبي وبالتالي يسعى دائم الخدمة بلده وإضافة الجديد الذي يجعل من بلده عبرة في التألق والتميز عن الآخرين في الساحة الدولية.

ث- **مراعاة المجتمع المدني حقوق الإنسان، المشاركة السياسية، الشرعية الدستورية.**

في تكوين المجتمع المدني نجد أنه يشتمل على مجموعة من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وتجسيدها على أرض الواقع وترسيخها في سلوك الأفراد من خلال مراعاة حق الفرد في كل المجالات أن أي تقصير في حقه فهو يعتبر اختراق، وأنه يجب على الفرد اختيار الممثل الذي يريده أن يتولى السلطة وذلك بمحض إرادته دون أي ضغوطات وهذا مايكرسه حكم القانون ومدى حفظه لحقوق الفرد الذي يجعله يتعامل بمبدأ العقاب لمن يتجاوز القانون.[59]

[59] وناس كوثر، **المرجع سابق**، ص46.

الخلاصة واستنتاجات:

نلاحظ ان جميع المؤسسات لها وظائف متعددة لكنها تسعى إلى نفس الأهداف والأدوار والتي من ضمنها دورها في تحقيق التنشئة السياسية بجميع أبعادها، فالأسرة لها دور في غرس القيم وتكوين شخصية الفرد والاتجاهات ، والمؤسسات التربوية لها دورها في نقل الثقافة السياسية وجماعة الرفاق لها كذلك دور مهم في تبادل الأراء والأفكار والاتجاهات أما وسائل الاعلام دورها يكمن في نقل ونشر الرسائل والمضامين السياسية وأخيرا الأحزاب السياسية والمجتمع المدني لهما دور جد مهم وهو التدريب على المشاركة السياسية وتكوين العواطف .

نستنتج فب الأخير أن بالرغم من كل الأدوار التي تقدمها مؤسسات التنشئة السياسية إللا أنها تواجه العديد من التحديات من بينها التحدي الثقافي والقيمي والتكنولوجي حتى تعمل بشكل جيد وتؤدي عملها في تحقيق التنشئة الاجتماعية والسياسية متكاملة.

الفصل الثالث: دراسة استطلاعية للتنشئة السياسية بجامعة قاصدي مرباح (قطب3)

تمهيد:

لإستكمال الدراسة الميدانية التي قمت بها كان لابد من استكمالها بالجانب الميداني التطبيقي العملي، وللوصول إلى نتائج موضوعية وحقيقية، قامت باستعمال طرق وأدوات البحث العلمي او مايسمى بالإجرا ات المنهجية لهذه الدراسة التي سوف نتطرق لها تباعا مع الشرح والتحليل والمناقشة.

وذلك من خلال العناصر التالية:

المبحث الأول:التعريف بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

المبحث الثاني: شرح أداة الدراسة والأدوات

المبحث الأول: نشأة وتطور جامعة قاصدي مرباح

المطلب الأول:التعريف بجامعة قاصدي مرباح

-**تعريف بالمؤسسة**: تعد الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، حيث نشأت بمرسوم تنفيدي بناء على اقتراح الوزير المكلف بالتعليم العالي، فقد مرت بالعديد من التحولات بداء منذ افتتاحها في سبتمبر 1987كمدرسة العليا للأساتذة، ثم مركز جامعي سنة 1997بعد رقية إلى جامعة في جويلية 2001.

المرحلة الأولى: مرحلة المدرسة العليا للأساتذة.

المنشاة بمقتضى المرسوم 1988/65 المؤرخ في 1988/03/25 بحيث انطلق العمل بها بتخصص لسانس في العلوم الدقيقة (فيزياء ،كيمياء ،رياضيات)، ثم شهدت بعدها تطورا هيكليا وبيداغوجيا.

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 1991/119 المؤرخ في 1991/04/27 والاتفاقيات المبرمة بين وزارتي التعليم العالي والتربية الوطنية تم على التسلسل دمج معهد التكوين المهني للري والمتقنة إلى المدرسة الفنية منعشا بذلك طاقة الاستيعاب والزيادة في عدد التخصصات فقد تميز الدخول الجامعي لموسم 1991/1990 إدراج أربع تخصصات جديدة وهي :

-الري الصحراوي.

-الجذع المشترك تكنولوجيا.

-الإعلام الآلي.

-لسانس في اللغة العربية.

فقد بلغ عدد الطلبة في هاته الفترة أكثر من 211 طالب .

المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي.[60]

تم ترقيتها إلى مركز جامعي سنة 1997 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 97/159 المؤرخ في 1997/05/10 الذي حدد عدد المعاهد بخمسة وهي :

1-معهد الكيمياء الصناعية.

2-معهد الادب واللغات.

3-معهد العلوم الدقيقة

[60] جامعة قاصدي مرباح ورقلة، **دليل الطالب الجامعي**، الدخول الجامعي 2018_2019، ص11

4-معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية.

5-معهد الري والفلاحة الصحراوية.

المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة.

تم إنشاءها بموجب المرسوم رقم 01/210 المؤرخ في 2001/07/23 فقد بلغ عدد الطلبة موسم 2018/2017 :304425 يؤطرهم 1108استاذا موزعين على عشر كليات ومعهدين بموجب مرسوم تنفيذي 100/13 المؤرخ في 2013/30/14 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم، المحدد لعدد كليات جامعة ورقلة كما يلي :

- كلية رياضيات وعلوم المادة.
- كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال.
- كلية العلوم التطبيقية.
- كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون
- كلية الطب.[61]
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- كلية علوم الطبيعة والحياة.[62]
- كلية الأدب واللغات.
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- معهد العلوم والتقنيات التطبيقية.

المطلب الثاني: ضبط مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة طلبة قاصدي مرباح بكلية علوم الارض والمحروقات تخصص جيولوجيا سنة الأولى والثانية ليسانس

ثانياً:عينة الدراسة

[61] جامعة قاصدي مرباح ورقلة، **دليل الطالب الجامعي، مرجع سابق**، ص 11_12

[62] جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دليل الطالب الجامعي، **مرجع سابق**، ص12

لاختيار عينة الدراسة اعتمدنا الطريقة العشوائية البسيطة، أما عن أفراد العينة، تم اختيار 15% من كلية المحروقات بجامعة قاصدي مرباح قسم جذع مشترك جيولوجيا مستوى الأول والثاني ووعت غليهم الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة تتعلق بالتنشئة السياسية وتم الإجابة على 50 استبيان .

المبحث الثاني: شرح أداة الدراسة والأدوات

كأي دراسة لابد من استخدام أدوات لجمع البيانات والمعلومات للإحاطة بكل جونب هذه الدراسة، وقد استخدمنا في هذا البحث أداة واحدة هي الاستبيان

المطلب الأول: الإستبيان

ويعرف كذلك أنه الإستمارة: وهي وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوث الإجابة عليها، سوا سجلت هذه الإجابات بمعرفة المبحوث وحده دون تدخل الباحث، اوا سجلت بمعرفة الباحث نفسه أو مساعديه. [63]

أو يمكن تعريفها بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد[64].

وقد تكنت الإستمارة من شقين: **الشق الأول:**تضمن البيانات الشخصية للمبحوثين(الجنس، السن، المؤهل العلمي، التخصص) **الشق الثاني:** 26 عبارة مقسمة على خمسة محاور هي:

المحور الأول: دور الأسرة في تكوين السلوك السياسي تتضمن أسئلة بصيغة مغلقة

المحور الثاني: دور المدرسة في تكوين السلوك السياسي تتضمن أسئلة بصيغة مغلقة

المحور الثالث: دور الجامعة في تكوين السلوك السياسي تتضمن أسئلة بصيغة مغلقة

المحور الرابع: دور الاعلام في تكوين السلوك السياسي تتضمن أسئلة بصيغة مغلقة

المحور الخامس: دور الأحزاب السياسية في تكوين السلوك السياسي تتضمن أسئلة بصيغة مغلقة

وبعد تنفيذ الخطوات المنهجية لبنا استمارة ، قمنا بطبع وتوزيع 55 نسخة على طلبة جذع مشترك جيولوجيا سنة الأولى والثانية ليسانس .

المبحث الثاني: دراسة وتحليل ومناقشة النتائج

بعد القيام القيام بالإجرا ات المنهجية وتطبيق الوسائل الملائمة، سوف ننتقل إلى عرض البيانات وتحليلها ومناقشة نتائجها.

[63] جلبي علي عبد الرزاق وآخرون، **البحث العلمي الإجتماعي. لغته ومداخله ومناهجه وطرائقه**. دار المعرفة الجامعية، 2003، ص286

[64] زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**. ط 3، قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية المطبعة الجهوية، 2008 ، ص218

المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات

أولاً : تحليل أسئلة الاستبيان

الجدول رقم 01 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	16	**%32**
أنثى	34	%68
المجموع	50	%100

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه والتي تمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس نجد أن الفئة الغالبة هي فئة الإناث بـ(**68%**)، مقابل (**32%**) بنسبة للذكور، وهو ما يشير على اهتمام الإناث بالمجال السياسي

الجدول رقم 02 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

الجنس	التكرار	النسبة
25-18	42	**%84**
35-26	02	%04
45-36	06	%12
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أكثر الفئة المتواجدة في دراستنا هي فئة الشباب حيث بلغت نسبتهم (**84%**)، وهذا مؤشر يدل على اهتمام الشباب بالعمل السياسي، تليها فئة التب تبلغ من اللعمر (36-45) بنسبة (**12%**)، وفي الأخير نجد (**04%**) هي للفئة والتي تبلغ من العمر (**26-35**).

الجدول رقم 03 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

الجنس	التكرار	النسبة
أولى ليسانس	22	**%44**
ثانية ليسانس	28	%56
المجموع	50	%100

من خلال الجدول والذي يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي نجد أن أكثر الفئة تواجدا في دراستنا هي الفئة التي تمتلك مستوى الثانية ليسانس بـ(65%) أم عن أولى ليانس فكانت نسبتهم (44%)

جدول رقم 03 يوضح ترتيب وسائل التنشئة السياسية

الترتيب	التكرار	النسبة	المرتبة
الأسرة	45	%90	الأولى
المدرسة	33	%66	الثانية
الجامعة	14	%28	الثالثة
الأحزاب السياسية	28	%56	السادسة
الإعلام	14	%28	الخامسة
المجتمع المدني	13	%26	الرابعة

من خلال الجدول أعلاه والذي يشير إلى ترتيب أهم وسائل التنشئة السياسية نجد في المرتبة أولى نجد الأسرة ب(90%) وفي المرتبة الثانية نجد المدرسة بنسبة (66%)، وفي المرتبة الثالثة نجد الجامعة بنسبة (28%) وفي المرتبة الرابعة نجد المجتمع المدني كوسيلة للتشئة الاجتماعية بنسبة (26%) وفي

المطلب الثاني: شرح أداة الدراسة والأدوات

استخدمنا الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وقد تم بناء وتصميم أداة الدراسة وفق للخطوات التالية:

- مراجعة الدراسات والبحوث العلمية التي اهتمت بدراسة التنشئة السياسية.

- تحديد مجالات الاستبانة والفقرات بصورتها الأولية وذلك بعد مراجعة الأدوات البحثية في دراسة السابقة وقد وصل عدد الفقرات إلى (30) فقرة.

- أجريت التعديلات كما رأى المحكمون ثم أثبتت الاستبانة بصورتها النهائية بعد حذف (02) فقرات لكي تصبح بصورتها النهائية (30) فقرة.

- تكون سلم الاستجابة على فقرات الاستبانة من (03) استجابات حسب تدرج ليكرات وهي: (نعم أعطيت (03) درجات - أحيانا (02) درجتين – لا (01) درجة واحدة؛

- بعد اختيار عينة الدراسة سلمت ووزعت الأداة على أفراد عينة الدراسة؛

ثبات الأداة: لتحديد ثبات الأداة تم إيجاد معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث وصلت درجت الثبات الكلي(0.736) وهو معامل ثبات يفي بأغراض الدراسة

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (1-0)، وكلما أقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكل ما أقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v26) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية كذلك الأشكال البيانية كما يلي:

الأساليب الإحصائية الوصفية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، من أجل وصف المتغيرات العامة ومتغيرات البحث.

المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الحسابي الفرضي المقدر بـ(03) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (03) وهو يساعد في ترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط.

الانحراف المعياري: ذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.

اختبار "ت" للعينيتين مستقلتين: يستعمل هذا الاختبار عندما نتعامل مع فرضية فروق لعنيتن مستقلتين بيناتها كمية، ويعتمد على المقارنة بين متوسطي العينتين لاتخاذ القرار.

اختبار تحليل التباين (Anova à facteur): يستعمل هذا الاختبار عند التعامل مع فرضية لعدة عينات مستقلة

معادلة انحدار الخطي البسيط: تستعمل هذه القائمة لحساب معاملات الانحدار المختلفة (البسيط، المتعدد...) بين متغيرين أو أكثر ويستعمل عندما نتعامل مع فرضيات تأثيرية مهما كانت نوع بياناتها من أجل معرفة تأثير متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع أو أكثر وبالضبط تحديد طبيعة التأثير (طردي أو عكسي) ودرجة قوة التأثير (قوية جدا. متوسط. ضعيفة جدا)، ولعل أهم المعاملات الانحدار الأكثر استخداما نجد معامل الانحدار الخطي البسيط (*Linéaire*) والذي يشمل هذا الاختبار عندما نتعامل مع فرضيات تأثيرية بعينة واحدة بيناتها كمية، وهو يدرس للتوزيع المشترك لمتغيرين أحدهما متغير يقاس دون خطأ ويسمى متغير مستقل ويرمز له بالرمز (X) والآخر يأخذ قيما تعتمد على قيمة المتغير المستقل ويسمى التابع ويرمز له بالرمز (Y)، والهدف من دراسة الانحدار هو إيجاد دالة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع والتي تساعد في تفسير التغير الذي قد يطرأ على المتغير التابع (Y) تبعا لتغير في فيم المتغير المستقل (X)، وفق هذه المعادلة ($y=a+b*x$) [65].

اختبار الصدق والثبات: بالاستعانة بمعامل كرونباخ ألفا لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون

[65] يعلي فاروق، **اختبار الفرضيات**، مطبوعة حول مقياس إعلام آلي، جامعة سطيف (02)، ب.س، ص 55

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
01	تمنعك أسرتك من إبداء رأيك السياسي	1.46	0.762	منخفضة	24
02	هل يتابع والدك النقاشات والأخبار السياسية؟	2.56	0.760	مرتفعة	02
03	تحترم أسرتك كل أرائك السياسية	2.54	0.676	مرتفعة	03
04	تعلمت من خلال أسرتي ممارسة أدب الحوار الديمقراطي الواعي وممارسة الديمقراطية	2.46	0.838	مرتفعة	05
05	تسعى المدرسة إلى إحداث تنشئة سياسية لدى الأفراد	2.12	0.799	متوسطة	12
06	تعلمت في المدرسة أو الجامعة مبادئ الديمقراطية والعملية الانتخابية	2.42	0.859	مرتفعة	06
07	تؤدي البرامج التعليمية مهمتها في غرس قيم المواطنة	2.36	0.802	مرتفعة	07
08	تعتبر برامج الجامعة الجزائرية دعامة أساسية في تنشيط الحياةالسياسية	2.22	0.737	متوسطة	09
09	هل تشارك في في إختيار ممثلي الطلبة ؟	1.98	0.795	متوسطة	15
10	هل انضممت إلى اتحاد طلابي أثناء دراستك العليا؟	1.42	0.785	متوسطة	25
11	تتأثر بأراء زملاءك الطلبة السياسية	1.82	0.825	متوسطة	18
12	هل تنتمي أو انضممت إلى جمعية أثناء تعليمك العالي ، سواء في الداخل أو الخارج ، خارج الجامعة (بما في ذلك غير السياسية)؟	1.78	0.910	متوسطة	19
13	عززت مشاركاتي وفعالياتي في الجامعة من ممارساتي الديمقراطية والسياسية وقدرتي على التأثير	1.64	0.776	متوسطة	22
14	برأيك ، هل هناك اختلافات بين السياسيين الشباب وكبار السن؟	2.64	0.693	مرتفعة	01
15	تعبر عن رأيك في الموضوعات التي تخص المجتمع من احداث ووقائع؟	2.46	0.734	مرتفعة	05
16	هل غيرت الأحداث تصورك أو نهجك في السياسة؟	2.18	0.919	متوسطة	11
17	هل تتضمن طموحاتك المناصب السياسية؟	1.62	0.878	متوسطة	23
18	هل تعتبر القضايا السياسية أولى اهتماماتك ؟	1.70	0.863	متوسطة	20
19	هل يملك الإعلام في الجزائر القدرة على التأثير لتحقيق التنشئة السياسية؟	2.02	0.795	متوسطة	14
20	تتابع الأخبار والمواضيع السياسية وتشاهد الحصص الإخبارية	2.20	0.833	متوسطة	10
21	تغرس وسائل الإعلام ثقافة سياسية لدى المواطن	2.20	0.782	متوسطة	10
22	أتلقى معلومات وموضوعات سياسية كافية وموضوعية من خلال وسائل الإعلام الحكومية (تلفزيون العمومي)	1.98	0.820	متوسطة	15
24	هل تثير نقاشات مع زملائك بعد مشاهدتك لحصة من الحصص السياسية ؟	2.08	0.804	متوسطة	13
25	هل قمت بتغيير توجهك السياسي عن طريق أحد أصدقائك؟	1.62	0.830	متوسطة	23
26	بإعتبارك مواطن هل تحتًرم أفكار الآخرين السياسية	2.50	0.789	مرتفعة	04
27	هل تخطط للانضمام يومًا ما إلى حزب سياسي أو نقابة أو جمعية؟	1.90	0.953	متوسطة	18
28	سبق لك وأن قرأت برنامج سياسي لحزب معين	1.92	0.966	متوسطة	17
29	هل تعتقد أن السياسيين صادقون؟	1.64	0.693	متوسطة	22
30	تساهم الأحزاب السياسية القائمة في تنمية وعي الشباب وتحثهم على المشاركة السياسية.	2.24	0.771	متوسطة	08
31	هل قمت بالإشتراك في الأحزاب السياسية المعلن عنها عبر مواقع التواصل الإجتماعي ؟	1.46	0.788	متوسطة	24
الكلي		2.03	0.272	متوسطة	

من خلال أداة القياس والتي توضح متسوى التشنئة السياسة لدى عينة من الطلبة والمقدر بخمسون (50) طالبا نجده قد بلغ المستوى المتوسط حيث وقع في مجال القياس حسب مخطط ليكارات الثلاثي من (من 1.67 إلى 2.33 درجة)، حيث أن المتوسط الكلي لهذا المحور قد بلغ (2.03)، وهي نتيجة تشير على وجود وعي سياسي لدى الفئة، وهي نستجة مستخلصة من الفقرات والتي بلغت الواحد وثلاثون (31) فقرة، حيث نجد في المرتبة الأولى الفقرة الرابعة عشرة (14)، والتي تؤكد فيها العينة على وجود اختلاف بين السياسين الشباب وكبار السن، حيث نجد أن هذه الفقرة قد بلغ متوسط حسابها (2.64) وبانحراف معياري المقدر بـ(0.693)، ويعود هذا الاختلاف حسب رأي العينة للاختلاف الزمان والتطور في وسائل الإعلام، وفي المترتبة الثانية نجد الفرقة الثانية والتي جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.56) وبانحراف معياري المقدر (0.760)، وهي نتسجة تدل على أن أباء الفئة المدروسة يتابعون النقاشات السياسية، وهذا راجع للتطورات الحاصلة على المستوى المحلي والدولي، وفي المرتبة الثالثة نجد الفقرة الثالثة من هذا المحور أين لمسنا عند الفئة المدروسة أن الأسرة تحترم أرائهم السياسية وهذا بمتوسط حسابي قدره (2.54) وانحراف معياري، وفي المرتبة الرابعة نجد الفقرة السادسة وعشرون (26)، بمتوسط حسابي قدره (2.05) وانحراف معياري المقدر بـ(0.789)، وهي نتيجة تفسر على احترام العينة لافكار السياسة للأخرين وهو ما يدل على عدم تعصب فئة المدروسة للأفكارهم، وفي المرتبة الخامس نجد كل من الفقرة (04) الرابعة، والفقرة (15) الخامس عشرة بمتوسط حسابي قدره (2.46) بانحراف معاري على الترتيب (0.734-0.838)، وهي نتجية تشير على أن العينة المدروسة تعلمت أدب الحوار الديمقراطي وممارسة الديمقراطية من خلال أسرتهم، كما العينة يعبرون عن رأيهم في الموضوعات التي تخص المجتمع من أحداث ووقائع، كما أن المدرسة والجامعة كانت لهما دور في تلقين الفئة المدروسة مبادئ الديمقراطية والعملية الانتخابية وهذا مجاء في الفقرة (06) السادسة، متوسط حسابي قدره (2.42)، وانحراف معياري قدره (0.859)، وإذا كان للمؤسسة التربوية والجامعة دور في تعليم الطلبة للمبادئ الديمقراطية وكيفية اجراء الانتخابات، هي كذلك لها دور في تعزيز وغرش قيم المواطنة من خلال البرامج التعليمية، وهذا ما جاءت بها الفقرة (07) السابعة، حيث نجد ان المقياس جاء بمستوى الموفقة مرتفع أي ان المتوسط الحسابي قد قدر بـ(2.36)، وتشتت اجابات العينة بـ(0.802)، وفي المترتبة الثامنة نجد الفقرة ما قبل الأخيرة والتي جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.24)، وبانحراف معايري قدره (0.771)، وهي نتجية تدل على مستوى المتوسط في إيجابات العينة، وإن تدلت النتيجة على المتستوى المتوسط إلى أن العينة ترى أن الأحزاب السياسة تساهم في تنمية وعي الشباب وكذلك تعمل على حثهم على

المشاركة السياسة، وفي المرتبة التاسعة نجد الفقرة (08) الثامنة والتي بلغ متوسط حسابها (2.22) وبتشتت عبارات الإيجابة للعينة (0.737)، وهي نتجية تميل إلى أن الجامعة الجزائرية تدعم الحياة السياسة، وفي المرتبة العاشرة من هذا المحور نجد كل من الفقرتين (20-21)، والتي بلغ متوسط حسابهما (2.20) وبانحراف معياري على الترتيب (0.833-0.782)، وهي نتيجة تشير على ان الفئة المدروسة تتبع وتشاهد الحسس الإخبارية، كما أن حسب رأيهم وسائل الإعلام وخاصة منها الحديثة تساهم في غرس وتعزيز الثاقفة السياسية لدى المواطنين، وفي المرتبة الحادي عشر نجد الفقرة (16) بمتوسط حساب قدره (2.18)، وبانحراف معاير المقر بـ(0.919)، وهي نتجية تشير إختلاف العينة حول هذا الرأي حيث نلمس أن الفئة الغالبة تشير على أن الأحداث لا يمكنها أن تغير من تصور ونهج السياسة لدى العينة، كما نجد في المرتبة الثاني عشر العبارة (05) والتي جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.12) وانحراف معياري (0.799)، والتي نجد أن العينة حسب رأيهم تشير على أن المدرسة تعمل على تنشئة سياسية للافراد، كما لمسنا أن العينة تفتح نقاش مع زملائهم بعد مشاهدتهم لحصص السياسة، وهي النتجية التي جاءت بمتوسط حسابي (2.08) وانحراف معاري (0.804)، وهي للفقرة الرابعة وعشرون، أما في المرتبة التي تليها نجد الفقرة التاسعة عشر بمتوسط حسابي قدره (2.02) وانحراف معياري (0.795)، وهي نتيجة تشير على أن الإعلام الجزائري له القدرة على التاثير لتحقيق التنشئة لسياسية للفرد، وخاصة في ظل هذا التطور في وسائل الاتصال والتواصل، وفي المرتبة الخامس عشر نجد كل من الفقرتين (09-22)، بمتوسط حسابي قدره (1.98) وبتشتت عبارات إجابات العينة المقدرة بـ(0.795-0.820)، وهي نتجة تشير على مشاركة الطلبة أي العينة المدروسة في اختيار ممثليهم، كما أنه يتقون معلومات وموضوعات سياسة كافية وكدلك ذات موضوعية من خلال وسائل الإعلام الحكومية المختلفة، وفي المرتبة السادسة عشر نجد الفقرة الثامن وعشرون والتي بلغ متوسط حسابها (1.92) وهي ذات مستوى المتوسط حسب مقياس ليكارات الثلاثي وبانحراف معياري (0.966)، وهي نتجية شير على أن أكثرية العية سبق لهم وان أطلع على البرامج السياسة للأحزاب السياسة المحلية والوطنية، كما لمسنا عند غالبية العينة المدروسة لهم نية في العمل في المجال السياسي من خلال انخراطهم في أحزاب ونقابات أو جمعيات، وذلك ما وجدناه في الفقرة السباعة وعشرون من هذا المحور بمتوسط حسابي قدره (1.90) وانحراف معياري (0.953)، كما أن الفقرةالحادي عشر والتي بلغ متوسط حسابها (1.82) وبانحراف معياري (0.825) وهي نتجية تشير على إنقسام العينة حول ما إذا كان زملائهم يأثرون فيهم من خلال أرائهم السياسة إلا أنه نجد الغالبة تشير على أنهم يضلوم متموسكون بأرئهم ولا يتأثرون بأراء زملائهم

الطلبة، وفي المرتبة التاسعة عشر نجد الفقرة الثانية عشر والتي تشير نتائجها والمتمثلة في المتوسط الحسابي المقدر بـ (1.78) وانحراف معياري (0.910)، وهي نتجية تشير على أن غالبية العينة لم يسبق لهم أن أنتموا لاي حركة سياسية او جمعوية سواء داخل أو خارج القطب الجامعي، والمرتبة العشورن نجد الفقرة الثامن عشر حيث نجد أن المتوسط الحسابي (1.70) والانحراف المعياري (0.863)، تشير على أن العينة لا تعتبر القضايا السياسة ضمن أولياتهم، والمرتبة العشورن نجد الفقرتين (18-) الثامن عشر حيث نجد أن المتوسط الحسابي (1.70) والانحراف المعياري (0.863)، تشير على أن العينة لا تعتبر القضايا السياسة ضمن أولياتهم، أما عن المترتبة الموالية نجد الفقرتين (13-29) بمتوسط حسابي قدره (1.64) وانحراف معياري (0.693-0.776)، وهي هي نتجية تعبر على أن العينة ترى أن السياسين غير صاديقين وأن مشاركتهم في الفعاليات السياسة بالجامعة لم تعزز من ممارستهم الديمقراطية وقدرتهم على التأثير، كما نجد في المرتبة الثاني وعشرون الفقرتين (17-25)، بمتوسط حسابي قدره (1.62) وانحراف معياري (0.830-0.878)، وهي تشير على أن العينة ليس لدهم طموح في مسب مناصب سياسية كما أنهم لم يتغير موقفهم أو تواجهاتهم السياسية، وفي المرتبة الأخيرة نجد الفقرتين (01-31)، والتي بلغ متوسطهما الحسابي (1.46) وبانحراف معياري (0.762-0.788)، والتي تدل على أن أسرة العينة لا تمنعهم من إبداء رأيهم، وكذلك أنهم لا ينخرطوا في العمل السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن العينة لم تشارك أو بالأحرى لم ينخرطوا في اتحاد طلابي أثناء دراسهم العليا وهذا ما أثبههم الفقرة الأخيرة والتي بلغ متوسط حسابها (1.42) وانحراف معياري (0.785).

المطلب الثالث: تحليل أسئلة الاستبيان

كما قامت الطالبة بإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة العلاقة بين الأسرة كمتغير مستقل والتنشئة كمتغير تابع وذلك ببناء النموذج الآتي:

x= الأسرة **y= التنشئة السياسية**

معادلة الانحدار الخطي البسيط $y = 1.593 * x + 4.723$

- معامل الارتباط بين الأسرة والتنشئة السياسية = 0.284 وهو يدل على وجود ارتباط موجب بينمهما (sig=0.000<∝=0.05).

- معامل التحديد (R^2=0.81)، ومعامل التحديد المعدل = 0.061، الخطأ المعياري للتقدير = 1.481، وتفسر قيمة معامل التحديد بـ 8% من تغير قيمة التنشئة السياسية (المتغير التابع) يمكن أن يفسر باستخدام العلاقة الخطية بين الأسرة والتنشئة السياسية والنسبة المتبقية 92% ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على التنشئة السياسية.

F=4.205، Sig=0.046، وهذا يدل على وجود علاقة معنوية بين الأسرة والتنشئة السياسية وأن نموذج الانحدار السابق جيد.

T=2.960، Sig=0.005 وهذا يدل على أن الأسرة متغير مؤثر في تقدير التنشئة السياسية ويجب أن يكون ضمن نموذج خط الانحدار.

والجدول أدناه يوضح النتائج المتحصل عليها

الجدول رقم 05 نتائج معامل الانحدار الخطي للعلاقة بين الأسرة على التنشئة السياسية

	معادلة الانحدار		اختبار (F)		اختبار (T)		معامل التحديد (R^2)
	المعاملات (B)	الخطأ المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة (T)	مستوى الدلالة	
الثابت (باقي العوامل الأخرى)	4.723	1.595	4.205	0.04	2..960	0.005	0.81
الأسرة	1.593	0.777			2.051	0.04	

المصدر من إعداد الطالبة وفقا لبرنامج (SPSS26)

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج هذا الجدول مقبولة إحصائيا حيث بلغت قيمة "ف" (4.205) وهي دالة بمستوى الدلالة قدره (0.00)، وهذا يؤكد وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل الأسرة على المتغير التابع التنشئة السياسية

كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (22.359) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (0.00)، وهو ما تشير إليه قيمة (B) التي تعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (الأسرة) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار (1.593) في المتغير التابع (التنشئة السياسية)، وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد (R^2) المقدر بـ (0.081) من التباين في

المتغير التابع أي أن (8%) من التغيرات الحاصلة على مستوى التنشئة السياسية سببها تغيرات على مستوى الأسرة ، مقابل دلالة قيمة "ت" لباقي العوامل الأخر بمستوى دلالة قدره (0.00)، وهو ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر أيضا على التنشئة السياسية، وعليه يمكن القول أن الأسرة تساهم في تغيير التنشئة السياسية.

من الاختبار السابق، فإننا نقبل الفرضية القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 في الأسرة على التنشئة السياسية.

كما قامت الطالبة بإجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة العلاقة بين وسائل التنشئة السياسة كمتغير مستقل والتنشئة السياسة كمتغير تابع وذلك ببناء النموذج الآتي:

x= وسائل التنشئة السياسة **y= التنشئة السياسية**

معادلة الانحدار الخطي البسيط $y = 4.723 * x + 0.1.593$

- معامل الارتباط بين وسائل التنشئة السياسة والتنشئة السياسية = 445 وهو يدل على وجود ارتباط موجب بينمهما ($sig=0.000<\alpha=0.05$).

- معامل التحديد ($R^2=198$)، ومعامل التحديد المعدل = 1.07، الخطأ المعياري للتقدير = 0.556، وتفسر قيمة معامل التحديد بـ 61% من تغير قيمة التنشئة السياسية (المتغير التابع) يمكن أن يفسر باستخدام العلاقة الخطية بين وسائل التنشئة السياسية والتنشئة السياسية والنسبة المتبقية 40% ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على التنشئة السياسية .

F=499.905، Sig=0.000، وهذا يدل على وجود علاقة معنوية بين وسائل التنشئة السياسية والتنشئة السياسية وأن نموذج الانحدار السابق جيد.

T=22.359، Sig=0.000 وهذا يدل على أن وسائل التنشئة السياسية متغير مؤثر في تقدير التنشئة السياسية ويجب أن يكون ضمن نموذج خط الانحدار.

المطلب الرابع: تفسير النتائج

في آخر هذه الدراسة نقدم بعض الإقتراحات والتوصيات والجدول أدناه يوضح النتائج المتحصل عليها

الجدول رقم 06 نتائج معامل الانحدار الخطي للعلاقة بين وسائل التنشئة السياسية على التنشئة السياسية

	معادلة الانحدار		اختبار (F)		اختبار (T)		معامل التحديد (R^2)
	المعاملات (B)	الخطأ المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة (T)	مستوى الدلالة	
الثابت (باقي العوامل الأخرى)	0.929	0.099	2499.905	0.000	9.384	0.00	0.782
وسائل التنشئة السياسية	0.732	0.033			22.359	0.00	

المصدر من إعداد الطالبة وفقا لبرنامج (SPSS26)

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج هذا الجدول مقبولة إحصائيا حيث بلغت قيمة "ف" (2499.905) وهي دالة بمستوى الدلالة قدره (0.00)، وهذا يؤكد وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل وسائل التنشئة السياسية على المتغير التابع التنشئة السياسية

كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (22.359) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (0.00)، وهو ما تشير إليه قيمة (B) التي تعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (وسائل التنشئة السياسية) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار (0.732) في المتغير التابع (التنشئة السياسية)، وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد (R^2) المقدر بـ (0.782) من التباين في المتغير التابع أي أن (78.2%) من التغيرات الحاصلة على مستوى التنشئة السياسية سببها تغيرات على مستوى وسائل التنشئة السياسية ، مقابل دلالة قيمة "ت" لباقي العوامل الأخر بمستوى دلالة قدره (0.00)، وهو ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر أيضا على التنشئة السياسية ، وعليه يمكن القول أن وسائل التنشئة السياسية تساهم في تغيير التنشئة السياسية.

من الاختبار السابق، فإننا نقبل الفرضية القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 في وسائل التنشئة السياسية على التنشئة السياسية .

كما قامت الطالبة بإجراء اختبار تحليل التباين (Anova à facteur): وذلك لمعرفة الفروق في مؤسسة التنئشة السياسية

الفرضية الفرعية (H_0): توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (α=0.05) للتنشئة السياسة تعزى لمتغير مؤسسات التنشئة السياسة

H_0= توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (α=0.05) للتنشئة السياسة تعزى لمتغير مؤسسات التنشئة السياسة

H_0= توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (α=0.05) للتنشئة السياسة تعزى لمتغير مؤسسات التنشئة السياسة

الجدول رقم *07* يوضح الفروق في التنشئة السياسة تعزى لمؤسسات التنشئة السياسية

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	القرار
المدرسة	بين المجموعات	43.213	24	1.801	1.205	0.323	غير دال (لا توجد فورق)
	داخل المجموعات	37.367	25	1.495			
	المجموع	80.580	49				
الجامعة	بين المجموعات	52.803	24	2.200	1.791	0.077	غير دال (لا توجد فورق)
	داخل المجموعات	30.717	25	1.229			
	المجموع	83.520	49				
الأحزاب السياسة	بين المجموعات	71.480	24	2.978	2.678	0.009	دال (توجد فورق)
	داخل المجموعات	27.800	25	1.112			
	المجموع	99.280	49				
الإعلام	بين المجموعات	97.387	24	4.058	1.633	0.115	غير دال (لا توجد فورق)
	داخل المجموعات	62.133	25	2.485			
	المجموع	159.520	49				
المجتمع المدني	بين المجموعات	60.300	24	2.513	1.437	0.187	غير دال (لا توجد فورق)
	داخل المجموعات	43.700	25	1.748			
	المجموع	104.000	49				

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لبرنامج (SPSS26)

يبين هذا الجدول أن قيمة (ف) قيمة التنشئة السياسة حسب متغير المدرسة (1.205) وهي دالة عند درجة الحرية داخل المجموعة (37.367) وبين المجموعات (43.213) بمستوى دلالة قدره (0.323)، وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المدرسة بالنسبة للتشنئة السياسية ومنه نستنتج ان إجابات العينة لا تختلف. ومنه نقبل الفرضية (H_0) التي تأكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التنشئة السياسة تعزى لمتغير المدرسة.

أما عن الجامعة يبين هذا الجدول أن قيمة (ف) قيمة التنشئة السياسة حسب متغير الجامعة (1.791) وهي دالة عند درجة الحرية داخل المجموعة (30.717) وبين المجموعات (52.803) بمستوى دلالة قدره (0.077)، وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجامعة بالنسبة للتشنئة السياسية ومنه نستنتج ان إجابات العينة لا تختلف. ومنه نقبل الفرضية (H_0) التي تأكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التنشئة السياسة تعزى الجامعة.

أما عن الأحزاب السياسية يبين هذا الجدول أن قيمة (ف) قيمة التنشئة السياسة حسب متغير الأحزاب السياسية (2.678) وهي دالة عند درجة الحرية داخل المجموعة (327.800) وبين المجموعات (71.480) بمستوى دلالة قدره (0.009)، وهذا ما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الأحزاب السياسة بالنسبة للتشنئة السياسية ومنه نستنتج ان إجابات العينة تختلف. ومنه نقبل الفرضية (H_1) التي تأكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التنشئة السياسة تعزى لمتغير الأحزاب السياسية.

أما عن مؤسسات الإعلام يبين هذا الجدول أن قيمة (ف) قيمة التنشئة السياسة حسب متغير الإعلام (1.633) وهي دالة عند درجة الحرية داخل المجموعة (62.133) وبين المجموعات (97.387) بمستوى دلالة قدره (0.115)، وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الإعلام بالنسبة للتشنئة السياسية ومنه نستنتج ان إجابات العينة لا تختلف. ومنه نقبل الفرضية (H_0) التي تأكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التنشئة السياسة تعزى لمتغير مؤسسات الإعلام

أما عن المجتمع المدني يبين هذا الجدول أن قيمة (ف) قيمة التنشئة السياسة حسب متغير الإعلام (1.633) وهي دالة عند درجة الحرية داخل المجموعة (43.700) وبين المجموعات (60.300) بمستوى دلالة قدره (0.187)، وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الإعلام بالنسبة للتشئة السياسية ومنه نستنتج ان إجابات العينة لا تختلف. ومنه نقبل الفرضية (H_0) التي تأكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التنشئة السياسة تعزى لمتغير المجتمع المدني.

خلاصة الفصل

تناولت في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في مصادر جمع البيانات ، مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة بالإضافة إلى البرامج الإحصائية المستخدمة ومن خلال هذا قمنا بعرض تحليل البيانات الذي تطرقت فيه إلى وصف بيانات العينة وبعد هذا تطرقت إلى عرض ومناقشة الفرضيات من خلال من خلال توظيف مجموعة من الاختيارات المناسبة التي تناسب الفرضيات لإثبات او نفي العلاقة الموجودة بين التنشئة السياسية ومؤسساتها في تكوين السلوك السياسي في هذه الدراسة

توصلنا في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير النتائج التي محل اهتمامنا بحث تم تحليل الجداول التي تجيب على كل تساؤلاتنا والتوصل لنتيجة عامة من خلالها تم معرفة دور مؤسسات التنشئة السياسية في جامعة قاصدي مرباح تخصص جيولوجيا

تحتل التنشئة السياسية مكانة غاية في الأهمية بالنسبة للمجتمع والنظام السياسي، ومن أهم وأسمى مهام التنشئة السياسية قيامها بدعم الوحدة الوطنية وترسيخ روح الاندماج القومي الذي غالباً ما يتآكل في الدول ذات التباين الواضح في اللغات والأعراق والأديان، فوجود التنشئة السياسية الصحيحة في الدولة ذات التباين العرقي والأيديولوجي والطائفي يساهم بصورة كبيرة في تجسيد شعور قوي بالهوية الوطنية، إضافةً إلى كونها تساعد في عملية التطوير الثقافي للفرد، فالتنشئة السياسية عموماً تعرف على أنها عملية مركبة تعنى من ناحية بنقل معلومات سياسية، قيم ووجهات نظر الوالدين، المدرسين، دور العبادة، الرفاق، ووسائل الإعلام المختلفة لاسيما المرئي منها وتشير من ناحية أخرى إلى نمو قدرة الطفل على فهم البيئة السياسية التي يعيش في إطارها.

من خلال ما تم التوقف عنده في هذه الدراسة، في سياق تحليل دور التنشئةالسياسية في تكوين السلوك السياسي انطلاقا من الإطار النظري للتنشئة السياسية وتحليل الدور الذي تلعبه مؤسسات أو قنوات التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسي عن طريق الأسرة والمدرسة والجامعة الأحزاب السياسية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات المختلفة من رسمية وأخرى غير رسمية، فكللها دور تمتاز به الأسرة كونها المصدر الأول للفرد فهي تحاول من خلال تعاملاتها معه ترسيخ في ذهنه بعض المصطلحات كتحمل المسؤولية، المساواة والصدق في القول والفعل،باعتبار أن مرحلة الطفولة هي مرحلة اكتشاف العالم الخارجي والتلقين.

إضافة لدور الرفاق في تجسيد مبادئ احترام الغير مهما كانت توجهاته، ومع دور المدرسة من خلال المناهج التربوية ومكانتها البارزة من خلال التربية والتعليم بما يتوافق والمجتمع الصالح، وعليه فالمجتمع المدني والأحزاب السياسية ووسائل الإعلام كلها تعمل على تنشئة الفرد على إلزامية المشاركة في رسم السياسات الموجهة للمجتمع، و إقرار مبدأ احترام آراء الآخرين والمشاركة السياسية.

وقد توصلت الدراسة "**دور التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسي**" إلى إظهار النتائج التالية:

- ضعف الدور الذي تقوم به مؤسسات التنشئة في تشكيل الاتجاهات السياسية وبالتالي ضعف الدور الذي تقوم به كل من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام وجماعة الأقران في تشكيل الاتجاهات السياسية.
- تلعب التنشئة السياسية دور قناة الاتصال التي تربط الفرد بالمجتمع عن طريق المؤسسات المختلفة.
- غياب الإرادة السياسية يعتبر أهم تحدي يواجه عملية تكوين عملية السلوك، لذا فالتعاون مع مختلف المؤسسات في تنمية المجتمع هو أكبر متطلب لنجاح عملية تنشئة الفرد سياسيا.

- الأحزاب السياسية لا تهتم بقضايا وانشغالات المجتمع إذ عادة ما تتذكر هذه الأحزاب مختلف المناطق في المناسبات الانتخابية التي ترى فيها مواعيد للاستثمار السياسي على هذه المجالات الترابية بتقديم بعض الوعود لساكنيها دون الغوص في جوهر قضاياهم وانشغالاتهم والتي من بينها الحاجة إلى التكوين و التأطير السياسي المستمر.

التوصيات والمقترحات:

- العمل على إيجاد التنشئة السياسية للطفل، من خلال المناهج الدراسية التي تقدم لهم،كي توضع استراتيجيات مستقبلية للتنشئة السياسية الصحيحة.
- تطوير تربية الأسرة لأبنائها، وذلك عن طريق التوعية بأهمية وطبيعة الدور المخطط له لمساهمة الأسرة في التنشئة السياسية الواعية التي تراعي فقه الواقع.
- العمل على قيام المؤسسة التعليمية – الرسمية وغيرها – بدورها في إحداث التربية السياسية المطلوبة والعمل على إزالة المعوقات أمام أداء هذا الدور.

قائمة المراجع

Les références

قائمة المراجع

أولا: الكتب:

أ- باللغة العربية:

1- العناتي ختام و طربية محمد عصام، **التربية الوطنية والتنشئة السياسية**، ط 1، عمان: دار الحامد، 2007.

2- إبراهيم عبدالرزاق إتصار و الساموك وصفد حسام ، **الإعلام الجديد .تطور الأداء و الوسيلة الوظيفية**، بغداد: دارالجامعة للطباعة والنشر، 2011.

3- بو الشعير السعيد ، **النظام السياسي الجزائري**، ط2 ، الجزائر: دار اليدم لطباعة والنشر، 1993.

4- زهران حامد عبدالسلام، **علم النفس الاجتماعي**، ط4، القاهرة :عالم الكتاب، 1977.

5- زرهوني الطاهر، **التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال**، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر: 1986

6- مولود زايد الطيب، **علم الإجتماع السياسي**، ط1، بنغازي ليبيا: دار الكتب الوطنية، 2007.

7- مولود زايد الطيب، **التنشئة السياسية و دورها في تنمية المجتمع**، ط1، عمان: ط 1، المؤسسة العربية الدولية للنشر، 2007.

8- مهنا محمد نصر، **في نظرية الدولة و النظم السياسية**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2001..

9- نبهان يحي محمد، **الأساليب التربوية الخاطئة وأثرها في تربية الطفل**، الأردن: دار اليازوري، 2007

10- سعد إسماعيل علي ، **قضايا المجتمع والسياسة**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة، 2006.

11- عبد الرحمان محمد عبد الله، **علم الاجتماع السياسي:النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والمعاصرة**، ط1، بيروت: دار النهضة العربية، 2001.

12- عيشور سعيد نادية ، **المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية**، ط1، الجزائر: مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر، 2016.

13- ريتشارد داوسن وآخرون، **التنشئة السياسية دراسة تحليلية**، (ترجمة: مصطفى عبدالله أبو القاسم خشيم، ومحمد زاهي محمد بشير المغيربي)، ط 2، بن غازي ليبيا: منشورات جامعة قار يونس، 1998.

14- خطاب سمير ، **التنشئة السياسية والقيم**، ط1، القاهرة: إيتًراك للنشر والتوزيع، 2004.

ب- بالغة الأجنبية:

Petit Larousse, **I**llustré (Paris : Librairie Larousse), 1989.

ثانيا- الرسائل والمذكرات :

1- العيد سلاقجي ، **الطالب الجامعي بين التنشئة الأسرية و التنشئة السياسية**، رسالة الماجستير في علم الاجتماع السياسي، جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2009/2008.

2- العابد عمر ، **المجتمع المدني في الجزائر ودوره في التنمية السياسية (2012/1989)**، (مذكرة الماستر في العلوم السياسية، جامعة ورقلة: كلية الحقوق والعلوم السياسية)، 2016/2015.

3- بن اسباع حسان ، **سياسات التعليم العالي في الجزائر**، (رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013.

4- بافكر عبد القادر و منصوري عبد القادر، **التعددية الحزبية ودورها في مسار التحول الديمقراطي في الجزائر**، مذكرة ماستر ي العلوم السياسية، جامعة احمد دراية أدرار، 2019/2018.

5- جبالي فتيحة، **المنظومة التعليمية في الجزائر**، (شهادة الدكتوراه في اللسانيات، جامعة الجيلالي يابس سيدي بلعباس، كلية الآداب واللغات)، 2015/2014.

6- ديب رزيقة و مرّاد سامية، **دور المناهج والمقررات الدراسية في التنشئة السياسية للتلميذ الجزائري**، مذكرة للحصول على شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو: كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2016/2015.

7- هاشمي رميسة ، **صورة جامعة العربي بن مهيدي لدى تلاميذ الأقسام النهائية** ،(مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية)، 2016/2015.

8- وناس كوثر ، **دور التنشئة السياسية في ترسيخ الحكم الراشد**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2014 /2015.

9- حوامد كريمة، **دور الجامعة في التنشئة السياسية**، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية 2009/2008.

10- حرمه لحسن وخاي ابوبكر، **الإعلام في الجزائر ودوره في التنشئة السياسية 2001-2019**، (مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، جامعة أدرار:كلية الحقوق والعلوم السياسية،2019/2018).

11- كياري فاطمة الزهراء، **تقييم نفقات التعليم في المؤسسة الجامعية**، (رسالة ماجستير في تسيير المالية العامة، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية)، 2012/2011.

12- مدان نعيمة ، **التحضر وظهور الأسرة النووية في المجتمع الجزائري**، (رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2008/2007.

13- قصري فريدة، **التنشئة السياسية في ظل عولمة حقوق الإنسان**، (رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الجزائر:كلية العلوم السياسية والإعلام، 2009-2010).

14- رمضان عبد المجيد، **توجهات السياسة الإعلامية في الجزائر على ضوء الإصلاحات السياسية**، (رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة باتنة:كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2016/2015).

ثالثا: المجلات:

1- الكروي محمود صالح ، «التنشئة السياسيةفي المؤسسات التعليمية»، **المجلة السياسية والدولية**، العدد15، العراق، جوان2010.

2- بوشيخ حسينة ، «بيئة العمل في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وأثرها على الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية»، **مجلة العلم الإنسانية**، العدد19، جامعة أم البواقي، 2018.

طبال رشيد ،« التنشئة الاجتماعية في الاسرة الجزائرية الحصائص والوظائف»، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، العدد19، الجزائر، جوان 2015،

3- مرزوقي فؤاد، لعبيدي فريدة، «**دور المدرسة في تكوين شخصية المتعلم**»، **مجلة علوم اللغة العربية وآدابها**، المجلد13، العدد03، جامعة الطارف، 2021.

رابعا: النصوص القانونية والتنظيمية:

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 40، حق إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي معترف به، **دستور 1989**.

2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم 90-31، المتعلق بالجمعيات، المؤرخ في 4 ديسمبر 1990، **الجريدة الرسمية**، العدد 53، 1990.

3- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،قانون رقم05/12، المعلق بالإعلام، 12 جانفي 2012، **الجريدة الرسمية**، الصادرة 2012

4- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون رقم 84-11، المتعلق قانون الاسرة ، المؤرخ في 9 جوان 1984، **الجريدة الرسمية**، الصادرة 2007.

خامسا:المواقع الإلكترونية.

الملتقيات :

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

تخصص تنظيمات ادارية وسياسية

استبيان حول

دور مؤسسات التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسيي لدى طلبة جامعة– ورقلة–

إلى طلبة جامعة ورقلة:

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة المعدة لغرض انجاز مذكرة موضوعها **دور مؤسسات التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسي** ونرجوا الإجابة على كل الأسئلة بكل موضوعية من اجل تسهيل الوصول إلى الغاية من الدراسة العلمية.

لذا نعدكم بسرية المعلومات ونشكر لكم تعاونكم لانجاز هذا المشروع البحثي.

ملاحظة :المعلومات التي سوف تصرحون بها ستحظى بكامل السرية، فهي تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

طريقة الإجابة: اقرأ عزيزي (ة) الطالب (ة)جيدا ثم اختار(ي) أحد البدائل المقترحة أمامك **نعم، لا ،أحيانا** أمام العبارة المناسبة (×) لما تراه يتناسب معك بوضع علامة.

لا تضع (ي)أكثر من علامة للعبارة الواحدة، مع الحرص عدم ترك أي عبارة دون إجابة، مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة تعبر عن رأيك بصدق.

المعلومات الشخصية:

الجنس : ☐ أنثى ☐

السن : .....

المستوى التعليمي: أولى ليسانس ☐ ثانية ليسانس ☐

التخصص: .....

أسئلة الإستبيان :

1. ضع الرقم المناسب 1،2،3،4،5،6،7 في الخانة المناسبة لترتب المصادر التالية حسب أهميتها في تكوين السلوك السياسي .

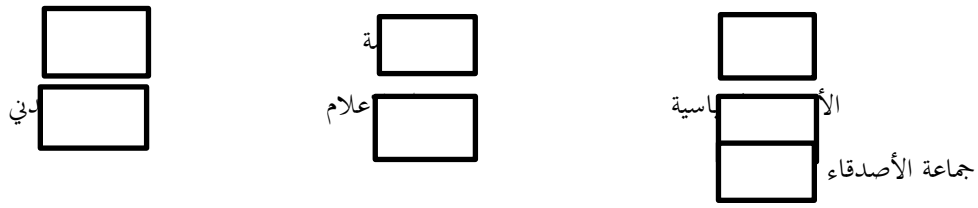

الرقم	الفقرات	نعم	لا	أحيانا
1	تمنعك أسرتك من إبداء رأيك السياسي؟			
2	هل يتابع والدك النقاشات والأخبار السياسية؟			
3	تحترم أسرتك كل أرائك السياسية؟			
4	تعلمت من خلال أسرتي ممارسة أدب الحوار الديمقراطي الواعي وممارسة الديمقراطية؟			
5	تسعى المدرسة إلى إحداث تنشئة سياسية لدى الأفراد ؟			
6	تعلمت في المدرسة أو الجامعة مبادئ الديمقراطية والعملية الانتخابية؟			
7	تؤدي البرامج التعليمية مهمتها في غرس قيم المواطنة ؟			
8	تعتبر برامج الجامعة الجزائرية دعامة أساسية في تنشيط الحياة السياسية ؟			
9	هل تشارك في في إختيار ممثلي الطلبة ؟			
10	هل انضممت إلى اتحاد طلابي أثناء دراساتك العليا؟			
11	تتأثر بأراء زملاءك الطلبة السياسية ؟			
12	هل تنتمي أو انضممت إلى جمعية أثناء تعليمك العالي، سواء في الداخل أو الخارج، خارج الجامعة (بما في ذلك غير السياسية)؟			
13	عززت مشاركاتي وفعالياتي في الجامعة من ممارساتي الديمقراطية والسياسية وقدرتي على التأثير؟			
14	تعبر عن رأيك في الموضوعات التي تخص المجتمع من أحداث ووقائع؟			
15	هل غيرت الأحداث تصورك أو نهجك في السياسة؟			
16	هل تتضمن طموحاتك المناصب السياسية؟			
17	هل تعتبر القضايا السياسية أولى اهتماماتك ؟			

18	هل يملك الإعلام في الجزائر القدرة على التأثير لتحقيق التنشئة السياسية؟			
19	تتابع الأخبار والمواضيع السياسية وتشاهد الحصص الإخبارية ؟			
20	وهل تغرس وسائل الإعلام ثقافة سياسية لدى المواطن؟			
21	أتلقى معلومات وموضوعات سياسية كافية وموضوعية من خلال وسائل الإعلام الحكومية (تلفزيون العمومي)؟			
22	كم مرة تمضي يومك دون إعلامك بأخبار سياسية؟			
23	هل تثير نقاشات مع زملائك بعد مشاهدتك لحصة من الحصص السياسية؟			
24	هل قمت بتغيير توجهك السياسي عن طريق أحد أصدقائك؟			
25	باعتبارك مواطن هل تحتَّرم أفكار الآخرين السياسية؟			
26	هل تخطط للانضمام يومًا ما إلى حزب سياسيأو نقابة أو جمعية؟			
27	سبق لك وأن قرأت برنامج سياسي لحزب معين؟			
28	هل تساهم الأحزاب السياسية القائمة في تنمية وعي الشباب وتحثهم على المشاركة السياسي؟			
29	هل قمت بالإشتراك في الأحزاب السياسية المعلن عنها عبر مواقع التواصل الإجتماعي ؟			

الأسرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الأولى	45	90.0	90.0	90.0
	الرابعة	2	4.0	4.0	94.0
	السابعة	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

أ. الأسرة:

	التكرارات	النسبة المئوية
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الأول	45	% 90
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الرابع	2	% 4
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب السابع	3	% 6
المجموع الكلي	50	% 100

المدرسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الثانية	33	66.0	66.0	66.0
	الثالثة	6	12.0	12.0	78.0
	الرابعة	3	6.0	6.0	84.0
	الخامسة	6	12.0	12.0	96.0
	السادسة	2	4.0	4.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

2. المدرسة:

	التكرارات	النسبة المئوية
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الثاني	33	% 66
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الثالث	6	% 12
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الرابع	3	% 6
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الخامس	6	% 12

عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب السادس	2	% 4
المجموع الكلي	50	% 100

الجامعة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الثانية	2	4.0	4.0	4.0
	الثالثة	14	28.0	28.0	32.0
	الرابعة	11	22.0	22.0	54.0
	الخامسة	13	26.0	26.0	80.0
	السادسة	7	14.0	14.0	94.0
	السابعة	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

3.**الجامعة:**

	التكرارات	النسبة المئوية
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الثاني	2	% 4
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الثالث	14	% 28
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الرابع	11	% 22
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الخامس	13	% 26
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب السادس	7	% 14
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب السابع	3	% 6
المجموع الكلي	50	% 100

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الأولى	1	2.0	2.0	2.0
	الثانية	2	4.0	4.0	6.0
	الثالثة	1	2.0	2.0	8.0
	الخامسة	6	12.0	12.0	20.0
	السادسة	12	24.0	24.0	44.0
	السابعة	28	56.0	56.0	100.0

	Total	50	100.0	100.0	

-الأحزاب السياسية:

	التكرارات	النسبة المئوية
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الأول	1	% 2
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الثاني	2	% 4
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الثالث	1	% 2
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الخامس	6	% 12
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب السادس	12	% 24
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب السابع	28	% 56
المجموع الكلي	50	% 100

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الأولى	4	8.0	8.0	8.0
	الثانية	4	8.0	8.0	16.0
	الثالثة	3	6.0	6.0	22.0
	الرابعة	12	24.0	24.0	46.0
	الخامسة	6	12.0	12.0	58.0
	السادسة	14	28.0	28.0	86.0
	السابعة	7	14.0	14.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

	التكرارات	النسبة المئوية
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الأول	4	% 8
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الثاني	4	% 8
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الثالث	3	% 6
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الرابع	12	% 24
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الخامس	6	% 12
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب السادس	14	% 28
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب السابع	7	% 14
المجموع الكلي	50	% 100

وسائل الاعلام :

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الثانية	5	10.0	10.0	10.0
	الثالثة	5	10.0	10.0	20.0
	الرابعة	13	26.0	26.0	46.0
	الخامسة	11	22.0	22.0	68.0
	السادسة	10	20.0	20.0	88.0
	السابعة	6	12.0	12.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

المجتمع المدني:

	التكرارات	النسبة المئوية
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الثاني	5	% 10
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الثالث	5	% 10
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الرابع	13	% 26
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الخامس	11	% 22
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب السادس	10	% 20
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب السابع	6	% 12
المجموع الكلي	50	% 100

جماعة الأصدقاء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الثانية	4	8.0	8.0	8.0
	الثالثة	21	42.0	42.0	50.0
	الرابعة	10	20.0	20.0	70.0
	الخامسة	7	14.0	14.0	84.0
	السادسة	5	10.0	10.0	94.0
	السابعة	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

جماعة الأصدقاء:

	التكرارات	النسبة المئوية
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الثاني	4	% 8
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الثالث	21	% 42
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الرابع	10	% 20
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب الخامس	7	% 14
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب السادس	5	% 10
عدد الأفراد الذين اختاروا الترتيب السابع	3	% 6
المجموع الكلي	50	% 100

Pie Chart

-الأسرة و السلوك السياسي.

المتغيرات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الأسرة – السلوك السياسي	51.981	0.139	لا توجد علاقة بين الأسرة والسلوك السياسي

من خلال الجدول(01): يتبين أن قيمة الارتباط بلغت (51.981) بمستوى دلالة قدره (0.139) وهي قيمة أكبر من (0.05) وبالتالي نستنتج انه لا توجد علاقة بين الأسرة والسلوك السياسي وهنا يعني أن الأسرة لا تساهم في تنمية السلوك السياسيي للأ فراد .

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	51.981[a]	42	.139
Likelihood Ratio	24.870	42	.984
Linear-by-Linear Association	1.065	1	.302
N of Valid Cases	50		

a. 66 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .04.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]	Approximate Significance
Interval by Interval	Pearson's R	.147	.138	1.033	.307[c]
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.090	.157	.625	.535[c]
N of Valid Cases		50			

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

–المدرسة و السلوك السياسي.

المتغيرات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
المدرسة – السلوك السياسي	92.929	0.139	لا توجد علاقة بين المدرسة والسلوك السياسي

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	92.929[a]	84	.237
Likelihood Ratio	63.741	84	.951
Linear-by-Linear Association	.031	1	.859
N of Valid Cases	50		

a. 110 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .04.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]	Approximate Significance
Interval by Interval	Pearson's R	-.025-	.133	-.175-	.861[c]
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.047	.152	.323	.748[c]
N of Valid Cases		50			

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

-الجامعة و السلوك السياسي.

المتغيرات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الجامعة-السلوك السياسي	92.929	0.139	لا توجد علاقة بين الجامعة والسلوك السياسي

.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	78.119[a]	105	.977
Likelihood Ratio	67.707	105	.998
Linear-by-Linear Association	.248	1	.619
N of Valid Cases	50		

a. 132 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .04.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]	Approximate Significance
Interval Interval	by Pearson's R	.071	.131	.494	.624[c]
Ordinal Ordinal	by Spearman Correlation	.085	.139	.590	.558[c]
N of Valid Cases		50			

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

-الأحزاب السياسية و السلوك السياسي.

المتغيرات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الأحزاب السياسية -السلوك السياسي	**141.319**	**0.010**	توجد علاقة بين الأحزاب والسلوك السياسي

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	141.319[a]	105	.010
Likelihood Ratio	79.134	105	.972

Linear-by-Linear Association	.984	1	.321
N of Valid Cases	50		

a. 132 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .02.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]	Approximate Significance
Interval Interval	by Pearson's R	-.142-	.142	-.992-	.326[c]
Ordinal Ordinal	by Spearman Correlation	-.068-	.147	-.473-	.638[c]
N of Valid Cases		50			

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

-وسائل الإعلام و السلوك السياسي:

المتغيرات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
وسائل الإعلام -السلوك السياسي	**119.147**	**0.655**	لا توجد علاقة بين وسائل الإعلام والسلوك السياسي

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	119.147[a]	126	.655
Likelihood Ratio	102.558	126	.938
Linear-by-Linear Association	.040	1	.842
N of Valid Cases	50		

a. 154 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .06.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]	Approximate Significance
Interval by Interval	Pearson's R	-.029-	.135	-.198-	.844[c]
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.024	.150	.168	.868[c]
N of Valid Cases		50			

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

-المجتمع المدني و السلوك السياسي:

المتغيرات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
المجتمع المدني- السلوك السياسي	109.293	0.368	لا توجد علاقة بين المجتمع المدني والسلوك السياسي

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	109.293[a]	105	.368
Likelihood Ratio	95.101	105	.745
Linear-by-Linear Association	.156	1	.693
N of Valid Cases	50		

a. 132 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .10.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]	Approximate Significance
Interval Interval	by Pearson's R	.056	.134	.392	.697[c]
Ordinal Ordinal	by Spearman Correlation	.053	.149	.370	.713[c]
N of Valid Cases		50			

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

-جماعة الأصدقاء و السلوك السياسي.

المتغيرات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
جماعة الأصدقاء- السلوك السياسي	101.994	0.565	لا توجد علاقة بين جماعة الأصدقاء المدني والسلوك السياسي

Chi-Square Tests	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	101.994[a]	105	.565
Likelihood Ratio	84.890	105	.925
Linear-by-Linear Association	.519	1	.471
N of Valid Cases	50		

a. 132 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .06.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]	Approximate Significance
Interval Interval	by Pearson's R	-.103-	.136	-.717-	.477[c]
Ordinal Ordinal	by Spearman Correlation	-.071-	.145	-.495-	.623[c]

N of Valid Cases	50			

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

تقسيم مدى المتوسط	درجة الاستخدام	المدى = 3-1 = 2 طول الفئة = 3/2 = 0.66
1 – 1.66	منخفضة	
1.67 – 2.33	متوسطة	
2.34 – 3	مرتفعة	

جدول (09) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود وأبعاد الأداة

الرقم		البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستعمال
1		تمنعك أسرتك من إبداء رأيك السياسي؟	1.46	0.76	منخفضة
2		هل يتابع والدك النقاشات والأخبار السياسية؟	2.56	0.76	مرتفعة
3		تحترم أسرتك كل أرائك السياسية؟	2.54	0.67	مرتفعة
4		تعلمت من خلال أسرتي ممارسة أدب الحوار الديمقراطي الواعي وممارسة الديمقراطية؟	2.46	0.83	مرتفعة
5		تسعى المدرسة إلى إحداث تنشئة سياسية لدى الأفراد ؟	2.12	0.79	متوسطة
6		تعلمت في المدرسة أو الجامعة مبادئ الديمقراطية والعملية الانتخابية؟	2.42	0.85	مرتفعة
7		تؤدي البرامج التعليمية مهمتها في غرس قيم المواطنة ؟	2.36	0.80	مرتفعة
8		تعتبر برامج الجامعة الجزائرية دعامة أساسية في تنشيط الحياة السياسية ؟	2.22	0.73	متوسطة
9		هل تشارك في إختيار ممثلي الطلبة ؟	1.98	0.79	متوسطة

	10	هل انضممت إلى اتحاد طلابي أثناء دراساتك العليا؟	1.42	0.78	منخفضة
	11	تتأثر بآراء زملاءك الطلبة السياسية	1.82	0.82	متوسطة
	12	هل تنتمي أو انضممت إلى جمعية أثناء تعليمك العالي، سواء في الداخل أو الخارج، خارج الجامعة (بما في ذلك غير السياسية)؟	1.78	0.91	متوسطة
	13	عززت مشاركاتي وفعالياتي في الجامعة من ممارساتي الديمقراطية والسياسية وقدرتي على التأثير؟	1.64	0.77	منخفضة
	14	برأيك ، هل هناك اختلافات بين السياسيين الشباب وكبار السن؟	2.6400	0.69	مرتفعة
	15	تعبر عن رأيك في الموضوعات التي تخص المجتمع من أحداث ووقائع؟	2.4600	0.73	مرتفعة
	16	هل غيرت الأحداث تصورك أو نهجك في السياسة؟	2.1800	0.91	متوسطة
	17	هل تتضمن طموحاتك المناصب السياسية؟	1.7000	0.86	متوسطة
	18	هل تعتبر القضايا السياسية أولى اهتماماتك ؟	2.0200	0.79	متوسطة
	19	هل يملك الإعلامم في الجزائر القدرة على التأثير لتحقيق التنشئة السياسية؟	2.2000	0.83	متوسطة
	20	هل تتابع الأخبار والمواضيع السياسية وتشاهد الحصص الإخبارية ؟	2.2000	0.78	متوسطة
	21	هل تغرس وسائل الإعلام ثقافة سياسية لدى المواطن؟	1.9800	0.82	متوسطة
	22	أتلقى معلومات وموضوعات سياسية كافية وموضوعية من خلال وسائل الإعلام الحكومية (تلفزيون العمومي)؟	1.9600	0.87	متوسطة
	23	كم مرة تمضي يومك دون إعلامك بأخبار سياسية؟	2.0800	0.80	متوسطة
	24	هل تثير نقاشات مع زملائك بعد مشاهدتك لحصة من الحصص السياسية؟	1.6200	0.83	منخفضة
	25	هل قمت بتغيير توجهك السياسي عن طريق أحد أصدقائك؟	2.5000	0.78	مرتفعة
	26	باعتبارك مواطن هل تحتَّرم أفكار الآخرين السياسية؟	1.9000	0.95	متوسطة
	27	هل تخطط للانضمام يومًا ما إلى حزب سياسي أو نقابة أو جمعية؟	1.9200	0.96	متوسطة
	28	هل تنتمي إلى جمعية (رياضية ، ثقافية ، إلخ)؟	1.6400	0.69	منخفضة
	29	سبق لك وأن قرأت برنامج سياسي لحزب معين؟	2.2400	0.77	متوسطة
	30	هل تساهم الأحزاب السياسية القائمة في تنمية وعي الشباب وتحثهم على المشاركة السياسية؟	1.4600	0.78	منخفضة

	31	هل قمت بالاشتراك في الأحزاب السياسية المعلن عنها عبر مواقع التواصل الإجتماعي ؟	2.03	0.80	متوسطة

من الجدول رقم (09) يتضح أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.46 و 2.64)

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR00001	50	1.00	3.00	1.4600	.76158
VAR00002	50	1.00	3.00	2.5600	.76024
VAR00003	50	1.00	3.00	2.5400	.67643
VAR00004	50	1.00	3.00	2.4600	.83812
VAR00005	50	1.00	3.00	2.1200	.79898
VAR00006	50	1.00	3.00	2.4200	.85928
VAR00007	50	1.00	3.00	2.3600	.80204
VAR00008	50	1.00	3.00	2.2200	.73651
VAR00009	50	1.00	3.00	1.9800	.79514
VAR00010	50	1.00	3.00	1.4200	.78480
VAR00011	50	1.00	3.00	1.8200	.82536
VAR00012	50	1.00	3.00	1.7800	.91003
VAR00013	50	1.00	3.00	1.6400	.77618
VAR00014	50	1.00	3.00	2.6400	.69282
VAR00015	50	1.00	3.00	2.4600	.73429
VAR00016	50	1.00	3.00	2.1800	.91896
VAR00017	50	1.00	3.00	1.6200	.87808
VAR00018	50	1.00	3.00	1.7000	.86307
VAR00019	50	1.00	3.00	2.0200	.79514
VAR00020	50	1.00	3.00	2.2000	.83299
VAR00021	50	1.00	3.00	2.2000	.78246
VAR00022	50	1.00	3.00	1.9800	.82040
VAR00023	50	1.00	3.00	1.9600	.87970
VAR00024	50	1.00	3.00	2.0800	.80407

VAR00025	50	1.00	3.00	1.6200	.83029
VAR00026	50	1.00	3.00	2.5000	.78895
VAR00027	50	1.00	3.00	1.9000	.95298
VAR00028	50	1.00	3.00	1.9200	.96553
VAR00029	50	1.00	3.00	1.6400	.69282
VAR00030	50	1.00	3.00	2.2400	.77090
VAR00031	50	1.00	3.00	1.4600	.78792
Valid N (listwise)	50				

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
السلوك السياسي	50	100.0%	0	0.0%	50	100.0%

Descriptives

			Statistic	Std. Error
السلوك السياسي	Mean		1.8067	.03253
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	1.7413	
		Upper Bound	1.8720	
	5% Trimmed Mean		1.8174	
	Median		1.8333	
	Variance		.053	
	Std. Deviation		.23005	
	Minimum		1.17	
	Maximum		2.17	
	Range		1.00	
	Interquartile Range		.30	
	Skewness		-.624-	.337
	Kurtosis		.143	.662

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسي للفرد ومدى قيامها بهذا الدور والأساليب التي تمارسها على الفرد بصورة مباشرة أو غير مباشرة عبر مختلف مراحل حياته وعن طريق مجموعة من المؤسسات المختلفة .

وقد خلصت هذه الدراسة على مجموعة توصيات أهمها :

- يتلخص دور التنشئة السياسية في العديد من العناصر التي تبرز مفهوم التنشئة السياسية المعرفية والسلوكية
- تساهم نؤسسات التنشئة السياسية في ترسيخ القيم والمعتقدات، وتحفيز الأبناء على المشاركة السياسية
- تتعرض مؤسسات التنشئة السياسية لكثير من المتغيرات المعاصرة وهذه التغيرات تؤثر على دورها في تكوين السلوك السياسي .

الكلمات المفتاحية: التنشئة السياسية، مؤسسات التنشئة السياسية، السلوك السياسي، الأسرة، المؤسسات التربوية، الأحزاب السياسية، وسائل الإعلام.

Résumé de l'étude

L'étude vise à identifier le rôle de l'éducation politique dans la formation du comportement politique de l'individu et la mesure dans laquelle elle joue ce rôle et les méthodes qu'elle exerce sur l'individu directement ou indirectement à travers les différentes étapes de sa vie et à travers un groupe de différents établissements.

Cette étude s'est conclue par un ensemble de recommandations dont les plus importantes sont :

• Le rôle de l'éducation politique est résumé dans de nombreux éléments qui mettent en évidence le concept d'éducation politique cognitive et comportementale

• Les institutions d'éducation politique contribuent à la consolidation des valeurs et des croyances et motivent les enfants à participer à la politique

• Les institutions d'éducation politique sont exposées à de nombreux changements contemporains, et ces changements affectent leur rôle dans la formation du comportement politique.

Mots clés : éducation politique, institutions d'éducation politique, comportement politique, famille, institutions éducatives, partis politiques, médias.

Study summary

The study aims to identify the role of political upbringing in shaping the political behavior of the individual and the extent to which it plays this role and the methods that it exercises on the individual directly or indirectly through the various stages of his life and through a group of different institutions.

This study concluded with a set of recommendations, the most important of which are:

• The role of political upbringing is summarized in many elements that highlight the concept of cognitive and behavioral political upbringing

• The institutions of political upbringing contribute to the consolidation of values and beliefs, and motivate children to participate in politics

• The institutions of political upbringing are exposed to many contemporary changes, and these changes affect their role in shaping political behavior.

Keywords: political upbringing, political upbringing institutions, political behavior, family, educational institutions, political parties, media.